

مكرر

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي

من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم

في مدارس محافظات شمال فلسطين

إعداد

جميل احمد حامد بشارات

إشراف

الدكتور: محمد سالم العملة

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أساليب تدريس العلوم

بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

نابلس - فلسطين

تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي

من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم في مدارس

محافظة شمال فلسطين

إعداد

جميل احمد حامد بشارات

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ١١/٦/٢٠٠٠ م ، وأجيزت من قبل أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

اعضاء لجنة المناقشة

.....
د. محمد سالم العملة (رئيساً)

.....
د. احمد فهيم جبر (عضواً خارجياً)

.....
د. غسان الحلو (عضواً)

١. د. محمد سالم العملة (رئيساً)

٢. د. احمد فهيم جبر (عضواً خارجياً)

٣. د. غسان الحلو (عضواً)

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠ م

نابلس - فلسطين

إهداء

إلى والدي... إلى والدي

إلى أهلي... إلى أحبائي

إلى أصدقائي... وزملائي

إليهم جميعاً أقدم هذا الطهر المتواضع

الباحث.

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبعد .

فانه يسعدني وقد أشرفت هذه الرسالة على الانتهاء ، أن أتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان إلى الأستاذ الدكتور محمد سالم العملة المشرف على هذه الرسالة والذي وجهني بنصائحه السديدة ومساعدته القيمة التي كان لها أكبر الأثر في إخراج هذا البحث إلى حيز الوجود ، فجزاه الله عني خير جزاء .

ولا يفوتني أن أتقدم كذلك بالشكر الجزيل إلى الدكتور أحمد فهم جبر ، والدكتور غسان الحلو على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة ، وعلى ما بذلوه من جهد في قراءتها ، وما أسدياه لي من حسن توجيه وسداد رأي ، فلهما مني كل الاحترام والتقدير .

كما أقدم شكري إلى أعضاء لجنة المحكمين ، ومشرفي الكيمياء وخاصة الاستاذ يحيى شواهنة/مشرف الكيمياء في مديرية تربية نابلس ، ومعلمي ومعلمات الكيمياء في محافظات شمال فلسطين لتعاونهم معي في إتمام هذا البحث .

وأخيراً أقدم شكري وتقديري لكل من ساهم في إخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود ، وأخص بالذكر الانسه نوال مطاوع التي بذلت جهداً في طباعة هذه الرسالة وأرجو من الله العليّ القدير أن يكون هذا العمل نافعاً ومرضاه لوجهه الكريم .

٥٣٠٦٩٧

الباحث .

فهرس المحتويات

<u>رقم الصفحة</u>	<u>المحتويات</u>
أ	إهداء
ب	الشكر والتقدير
ج	فهرس المحتويات
د	فهرس الجداول
ز	فهرس الملاحق
ح	ملخص الدراسة
١	الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها
٢	المقدمة
	مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها
٥	مشكلة الدراسة
	هدف الدراسة
٦	أسئلة الدراسة
٦	أهمية الدراسة
٧	حدود الدراسة
٨	مصطلحات الدراسة
١٠	الفصل الثاني : الدراسات السابقة
١١	الدراسات والبحوث التي تناولت تقويم كتب العلوم
٢٤	الدراسات والبحوث التي تناولت كتب غير العلوم
٣٥	الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات
٣٦	منهج الدراسة
٣٦	مجتمع الدراسة
٣٩	أداة الدراسة
٤٠	الصدق
٤١	الثبات
٤٢	إجراءات الدراسة

المحتويات

رقم الصفحة

٤٣	تصميم الدراسة
٤٥	الفصل الرابع : نتائج الدراسة
٤٦	نتائج تحليل السؤال الأول
٥٤	نتائج تحليل السؤال الثاني
٥٦	نتائج تحليل السؤال الثالث
٥٧	نتائج تحليل السؤال الرابع
٥٩	نتائج تحليل السؤال الخامس
٦٢	الفصل الخامس : مناقشة النتائج
٦٣	مناقشة نتائج السؤال الأول
٦٨	مناقشة نتائج السؤال الثاني
٦٩	مناقشة نتائج السؤال الثالث
٧٠	مناقشة نتائج السؤال الرابع
٧١	مناقشة نتائج السؤال الخامس
٧٣	التوصيات
٧٥	المراجع العربية
٧٨	المراجع الأجنبية
٨٠	الملاحق
٩١	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية (Abstract)

فهرس الجداول

رقم الصفحة	العنوان	الرقم
٣٦	توزيع مجتمع الدراسة من المعلمين والمشرفين حسب وظائفهم	١
٣٧	توزيع أعداد المعلمين والمعلمات لمبحث الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي في كل محافظة للعام الدراسي ٢٠٠٠/٩٩م	٢
٣٧	توزيع المعلمين تبعاً لمتغير الجنس	٣
٣٨	توزيع المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	٤
٣٨	توزيع المعلمين وفق متغير الخبرة في تدريس مادة الكيمياء للعام ٢٠٠٠/٩٩م	٥
٣٨	توزيع أفراد الدراسة تبعاً لمتغير الوظيفة	٦
٣٩	توزيع فقرات الاستبانة على مجالات التقويم للمشرفين والمعلمين	٧
٤١	معامل الثبات للاستبانة تبعاً للمجالات الستة	٨
٤٧	المتوسطات الحسابية لاستجابات كل من المعلمين والمشرفين التربويين لتقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي لمجال المظهر العام للكتاب	٩
٤٨	المتوسطات الحسابية لاستجابات كل من المعلمين والمشرفين التربويين لتقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي لمجال مقدمة الكتاب	١٠
٤٩	المتوسطات الحسابية لاستجابات كل من المعلمين والمشرفين التربويين لتقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي لمجال محتوى الكتاب	١١
٥١	المتوسطات الحسابية لاستجابات كل من المعلمين والمشرفين التربويين لتقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي لمجال الأساليب والوسائل والأنشطة	١٢
٥٢	المتوسطات الحسابية لاستجابات كل من المعلمين والمشرفين التربويين لتقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي لمجال وسائل تقويم الكتاب	١٣

<u>رقم الصفحة</u>	<u>العنوان</u>	<u>الرقم</u>
٥٣	المتوسطات الحسائية لاستجابات كل من المعلمين والمشرفين التربويين لتقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي لمجال تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة	١٤
٥٤	الترتيب والمتوسطات الحسائية لاستجابات كل من المعلمين والمشرفين التربويين	١٥
٥٥	المتوسطات الحسائية لاستجابات المعلمين والمعلمات لتقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي	١٦
٥٧	المتوسطات الحسائية لاستجابات المعلمين والمعلمات لتقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي تبعا لمتغير المؤهل العلمي	١٧
٥٩	المتوسطات الحسائية لاستجابات المعلمين والمعلمات لتقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي تبعا لمتغير الخبرة	١٨

فهرس الملاحق

<u>رقم الصفحة</u>	<u>العنوان</u>	<u>الرقم</u>
٨٠	كتاب وزارة التربية والتعليم يجيز للباحث التطبيق في المدارس الحكومية	١
٨٢	استبانه المشرفين	٢
٨٦	استبانه المعلمين	٣
٩٠	توزيع فقرات استبانه المشرفين والمعلمين على مجالات الدراسة	٤

ملخص الدراسة

تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي

من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم

في مدارس محافظات شمال فلسطين

إعداد

جميل احمد حامد بشارات

إشراف

الدكتور: محمد سالم العملة

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المشرفين والمعلمين في محافظات شمال فلسطين للعام الدراسي (٢٠٠٠/٩٩م) ، وقد حاولت هذه الدراسة التعرف إلى التقديرات التقييمية للمشرفين والمعلمين لكتاب الكيمياء المقرر تدريسه للصف الأول الثانوي العلمي ، وكذلك التقديرات التقييمية للمشرفين والمعلمين للمجالات الستة (المظهر العام للكتاب ، مقدمة الكتاب ، محتوى الكتاب ، الأساليب والوسائل والأنشطة ، وسائل تقويم الكتاب ، تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة) لكتاب الكيمياء .

وذلك من أجل معرفة مدى ملاءمة كتاب الكيمياء باعتباره أداة أساسية من أدوات التعليم ، وكشف نقاط الضعف والقوة في الكتاب للمعنيين ، وهدفت هذه الدراسة أيضا إلى التعرف إلى أثر متغيرات الدراسة المستقلة على النتائج .

تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين والمعلمين في المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين للعام الدراسي (٢٠٠٠/٩٩م) ، وقد بلغ عدد المشرفين أربعة والمعلمين (٦١) ، حيث تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد مجتمع الدراسة .

تكونت أداة الدراسة من استبانة أعدها الباحث لأغراض الدراسة ، مكونة من (٤٢) فقرة ، موزعة على ستة مجالات رئيسة هي : (المظهر العام للكتاب ، مقدمة الكتاب ، محتوى الكتاب ، الأساليب والوسائل والأنشطة ، وسائل تقويم الكتاب ، تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة) ، وتم التحقق من صدق الاستبانة بعرضها على لجنة محكمين تتألف من ثمانية أعضاء ، وتم حساب معامل الثبات للاستبانة كلها باستخدام معامل بيرسون وكان (٠,٩١) ، وتم حساب معامل الثبات للاستبانة كلها باستخدام معادلة كرونباخ - ألفا وكان (٠,٩٢) .

وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقويم المشرفين والمعلمين للكتاب كانت متوسطة بشكل عام وكانت متوسطة لجميع المجالات عدا مجالي المظهر العام للكتاب ، ووسائل تقويم الكتاب فكانت درجة التقويم لهما كبيرة ، وقد أظهرت هذه الدراسة أن درجة التقويم الكلية كانت عند الذكور أفضل منها عند الإناث ، مما يدل على أن للجنس أثر على التقديرات التقويمية ، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي ،

وأن درجة التقويم الكلية للكتاب كانت أفضل عند المعلمين أصحاب الخبرة أقل من (١٠) سنوات على جميع المجالات ، وأن درجة التقويم الكلية كانت أفضل عند المشرفين بفارق قليل مقارنة بالمعلمين مما يدل على أن للوظيفة أثر على التقديرات التقويمية .

وفي ضوء هذه النتائج فقد أوصى الباحث بضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين في أساليب التدريس ، ونتاج وسائل تعليمية تسهم في تحقيق الأهداف ، وتزويد المدارس بالأدوات والأجهزة المخبرية اللازمة ، وضرورة إعادة النظر في الكتاب من حيث المقدمة والوسائل

والأنشطة ، وضرورة إبراز إسهامات علماء الكيمياء العرب والمسلمين ، ووضع خلاصة لكل وحدة لتساعد على تعزيز فهم الطالب للوحدة ، وزيادة عدد الحصص المقررة للكتاب ، وكذلك إجراء المزيد من الدراسات التحليلية التقييمية لكتب الكيمياء في مجالات أخرى .

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة :-

يشكل الكتاب المدرسي محوراً أساسياً في العملية التربوية فهو ترجمة وتعبير صادق عن المنهاج ، وهو المرجع الأول للمعلم والطالب ، فالكتاب المدرسي لم يعد في عالمنا المعاصر وسيلة من وسائل التعليم العادية بل أصبح أداة من أهم أدوات التعلم والتعليم في عصر اتسم بتفجر المعرفة وانتشار التعليم ، الأمر الذي جعل من الكتاب عامة والكتاب المدرسي خاصة ركيزة من ركائز تقدم المجتمع وتطوره (Crummy & Greer 1988) .

كما يلعب الكتاب المدرسي دوراً كبيراً في العملية التربوية فهو دعامة أساسية للتعليم ومن مصادر التعلم المنظمة والمبسطة الغنية بالحقائق والمعلومات والرسوم والصور والأشكال ووسائل التقويم والأنشطة المختلفة التي تسهم في زيادة التعلم والتعليم (staver & Bay ,1987).

ويرى جكوبسن في الجراح (١٩٨٦) أن الكتاب المدرسي بالنسبة للطالب دليله السذي يقوده نحو اكتمال معلوماته والارتقاء بقدراته ، وترتيب طرق تفكيره وتغذية عقله بالمعلومات بما يساعده على التغلب على المشاكل والصعاب ويرجع إليه في المذاكرة عند الامتحان باعتباره سجلاً مطبوعاً وليس قولاً مسموعاً ، لذلك فالكتاب يؤثر في جوانب مختلفة من شخصيته فهو يقرؤه كلما أحب ويرجع إليه كلما نسي.

ويضيف عبد الخالق (١٩٩٨) أن الكتاب المدرسي كأحد عناصر المنهاج يجب أن يكون منظماً في أفكاره ومعلوماته ،

ومتسلسلاً في مادته وأجزائه بحيث يؤدي الدرس الأول إلى الدرس الثاني والوحدة الأولى إلى الوحدة الثانية ، والفصل الأول إلى الفصل الثاني ، إلى أن يتحقق الهدف المرغوب ، فالتنظيم هو الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية بأقصر وقت وجهد وتكلفة ممكنة .

إن الكتاب المدرسي الجيد يتدرج مع الطالب بتسلسل وترابط وتنظيم معين ، حيث أنه يراعي قدراته واستعداداته وميوله وحاجاته .

كما يحتل الكتاب المدرسي مكانة مرموقة وأساسية في التعليم وعلى جميع المستويات، باعتباره الرابط الأساسي والرئيس بين الذين يخططون المناهج ، والذين ينفذونها، وكذلك التلاميذ في قاعة الصف (المتوكل ، ١٩٨٩) .

ويرى أيوب (١٩٩٩) أن الكتاب المدرسي ليس مجرد وسيلة عادية للتعليم ، بل أصبح أداة من أهم الأدوات التي تترجم المنهاج في هذا العصر الذي لم يعد هناك حدود للعلم فيه ، يوصف بالانفجار المعرفي والإنشاء العلمي ، الأمر الذي جعل الكتابة بشكل عام والكتاب المدرسي خاصة بمادته المقروءة ركيزة من ركائز التقدم والتطور في أي مجتمع .

وفي دراسة بصول (١٩٨٩) حول معيقات تعليم وتعلم مادة الكيمياء المقررة

للصفيين الثاني والثالث الثانوي العلمي ظهرت عدة معيقات تتصل بالكتاب المدرسي وهي :

١- وجود فجوة بين المادة النظرية والتطبيقات العملية .

٢- حجم المادة الكبير في الكتاب المدرسي .

٣- عدم حداثة المعلومات في الكتب المقررة واعتماد المناهج على مشاريع

طورت في بلدان أجنبية .

ولما كان الكتاب المدرسي يشكل الوعاء الذي يحتوي على المادة التعليمية بمختلف

أنواعها وأشكالها

و باعتباره من أكثر الأدوات والوسائل التعليمية استخداماً في عملية التعليم الذاتي ، فإن هذه الحقيقة جعلت بعض الباحثين ينظرون الى الكتاب المدرسي بعناية فائقة ، إذ قد يكون مصدراً يسهم في الفهم الخاطئ للمفاهيم والمصطلحات العلمية (أيوب ، ١٩٩٩) ، ففي دراسة بعنوان كيف تراعي مناهج الفيزياء والكيمياء والتطورات العلمية الحاصلة على هذين العلمين ، وحيث أن الأفكار التي تتعلق في تعليم وتعلم الفيزياء والكيمياء خلال هذه المناهج غير كاملة ، وقليلاً ما تعطي المواضيع المطروحة ، وأن المصطلحات معرّفة بطريقة فلسفية غير واضحة (Plamer , 1996) .

ونظراً لأهمية كتب العلوم المدرسية فقد أخضعت هذه الكتب في سنى دول العالم لعمليات تقويم وبحث من أجل الوقوف على حقيقة مناسبتها للطلبة الذين وضعت من أجلهم ، ومدى قدرتها على تحقيق الغرض الذي وضعت من أجله ، وذلك للعمل على تحسين هذه الكتب وتطويرها لأنها تعتبر من أهم أدوات التعليم (المؤتمر الإقليمي الثالث ، اليونسكو ، باريس ، ١٩٧٠)

ويمكن اعتبار عملية تقويم وتحليل الكتب المدرسية عملية تشخيصية علاجية تعود الى تطوير المناهج وتحسين محتوى الكتب من خلال الحذف والإضافة والتعديل ، وقد تفيد في فهم محتوى الكتب وتحسين عملية التدريس ، وتوضيح ما في الكتب من وسائل وأنشطة مما يزيد من فاعلية استخدامها ، وعملية تحليل الكتب المدرسية تؤدي الى توضيح الأهداف ومصادر اشتقاقها (أبو حلو ، ١٩٨٦) .

وقد تفيد عملية تقويم الكتب من حين لآخر في الكشف عن نقاط الضعف للعمل على إزالتها ونقاط القوة للإبقاء عليها (المتوكل ، ١٩٨٩) ، ومن الأفضل إجراء عملية التقويم للكتب المدرسية بعد عام أو عامين من تطبيقها التجريبي ،

وذلك لأن استقصاء الرأي الفوري حول كتاب مدرسي حديث أو طبعة منقحة لا يعطي سوى فكرة عامة عن مدى تقبل الكتاب أو أجزائه التي كانت موضع ثقة ، (Loveridge , 1970) وبذلك وجد الباحث أن عملية تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي أصبح أمرا ضروريا لأنه طبق عاما واحدا فقط .

مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها :-

أ.مشكلة الدراسة :

تمحورت مشكلة هذه الدراسة حول تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين في فلسطين للوقوف على درجة مواكبته للتطورات الحديثة في مجال الدراسات العملية وتوظيف مادته توظيفا علميا لتخدم المتعلمين لهذا الكتاب والوقوف على مدى ملاءمة بنية المنهاج الكيميائي وخطوطه العريضة في النواحي التالية : (المظهر العام للكتاب ، مقدمة الكتاب ، محتوى الكتاب ، الأساليب والوسائل والأنشطة ، وسائل تقويم الكتاب ، تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة الإيجابية) .

ب- هدف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي من قبل المشرفين والمعلمين لهذا الكتاب لمعرفة مدى ملاءمة بنية المنهاج الكيميائي وخطوطه العريضة في النواحي والمجالات التالية : (مظهر الكتاب ، مقدمة الكتاب ، محتوى الكتاب ، الأساليب والوسائل والأنشطة ، وسائل التقويم ، تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة الإيجابية)

وذلك من أجل التوصل إلى نتائج قد تسهم في تطوير كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي عن طريق معرفة وجهة نظر المشرفين والمعلمين في الكتاب ، وكذلك التعرف على نقاط القوة والضعف وتوصيلها إلى الجهات المعنية .

أسئلة الدراسة :

س ١ : ما هي درجة تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ؟

س ٢: هل تختلف درجة تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير جنس المعلم؟

س ٣ : هل تختلف درجة تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي عند المعلمين ؟

س ٤ : هل تختلف درجة تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير الخبرة عند المعلمين ؟

س ٥: هل تختلف درجة تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير الوظيفة؟

أ. أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تنقل وجهات نظر معلمي الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي والذين يتعاملون مع هذا الكتاب بشكل مباشر ووجهات نظر مشرفي الكيمياء الذين هم على إطلاع مباشر على أداء المعلمين وتعاملهم مع الكتاب المدرسي .

كما تتبع أهمية هذه الدراسة من أنها قد تكون الدراسة الأولى على كتاب الكيمياء في فلسطين (حسب علم الباحث) ، والتي تتناول معظم المتأثرين بالكتاب المدرسي وهم المشرفون والمعلمون لكي يصل صوتهم إلى القائمين على إصدار الكتاب .

وتأتي هذه الدراسة أيضاً في وقت تقوم فيه وزارة التربية والتعليم في فلسطين بإعداد وتطوير المناهج الفلسطينية وتأليف الكتب المدرسية ولعل نتائج هذه الدراسة تلقي الضوء على أهم الأمور التي يجب مراعاتها عند تأليف الكتب الجديدة بعد الإطلاع على نقاط القوة ونقاط الضعف في جوانب مختلفة من الكتاب المدرسي (موضوع الدراسة) فتؤخذ بعين الاعتبار .

حدود الدراسة :

هناك بعض المحددات التي تحول دون تعميم هذه الدراسة ، وهي :-

- ١- اقتصرت هذه الدراسة على إجراء عملية تقييمية لكتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي من خلال المجالات الستة :- (المظهر العام للكتاب ، مقدمة الكتاب ، محتوى الكتاب ، الأساليب والوسائل والأنشطة ، وسائل تقييم الكتاب ، تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة الإيجابية نحو الكيمياء) .
- ٢- اقتصرت هذه الدراسة على استطلاع آراء المشرفين ومعلمي ومعلمات الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي في محافظات شمال فلسطين (نابلس ، جنين ، طولكرم ، قلقيلية ، سلفيت) للعام الدراسي ٢٠٠٠/٩٩ م .
- ٣- اقتصرت هذه الدراسة على المدارس الحكومية فقط والتابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين .

مصطلحات الدراسة :

- ١- كتاب الكيمياء : هو كتاب الكيمياء المقرر تدريسه للصف الأول الثانوي العلمي في العام الدراسي ٢٠٠٠/٩٩م في فلسطين بموجب اتفاق مع وزارة التربية والتعليم الأردنية
- ٢- محافظات شمال فلسطين : هي محافظات نابلس وجنين وطولكرم وسلفيت .
- ٢- المشرفون : هم مشرفو مادة الكيمياء في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين .
- ٤- المعلمون : هم معلمو مادة الكيمياء ومعلماتها للصف الأول الثانوي العلمي في محافظات شمال فلسطين .
- ٥- الخبرة التدريسية للمعلم أو المعلمة : هي سنوات الخبرة التي قضاها المعلم أو المعلمة في التدريس ، وقد قسمها الباحث إلى مستويين :-
 - أقل من (١٠) سنوات .
 - (١٠) سنوات فأكثر .
- ٦- المؤهل العلمي للمعلم أو المعلمة : هو المستوى الأكاديمي للمعلم أو المعلمة المشارك في عملية التقويم ، وقد قسمه الباحث إلى :
 - بكالوريوس فما دون .
 - أعلى من بكالوريوس (دبلوم أو ماجستير) .
- ٧- المستوى المقبول تربوياً للمجال أو الكتاب : هو المستوى الذي يتم فيه حصول المجال أو الكتاب علي علامة تساوي المتوسط الحسابي لعلامة المجال أو الكتاب وهو (٣ - ٣,٤٩) .

٨- التقدير التقويمي : هو حصيلة استجابات المشاركين في عملية تقويم كتاب الكيمياء

على أداة الدراسة ، وقد قسمه الباحث إلى أربعة مستويات :-

- درجة تقويم قليلة جداً : وتقع دون المتوسط الحسابي (٢,٥) درجة من

النهاية العظمى للفقرة أو المجال أو الاستبانة .

- درجة تقويم قليلة : ويقع بين المتوسط الحسابي (٢,٥ - ٢,٩٩) من

النهاية العظمى للفقرة أو المجال

- درجة تقويم متوسطة : ويقع بين المتوسط الحسابي (٣ - ٣,٤٩) من

النهاية العظمى للفقرة أو المجال.

- درجة تقويم كبيرة جداً : وتعاذل ٤ درجات فأكثر .

٩- متغير الوضع الوظيفي : وله مستويان مشرف تربوي أو معلم .

*

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

اهتم العديد من الباحثين بالكتب المدرسية سواء أكان ذلك على المستوى العربي أو العالمي و يرجع هذا الاهتمام إلى الأهمية التربوية للكتاب المدرسي ، إذ أنه مصدر المعلومات الرئيس و الأداة التعليمية الأكثر استخداماً في العملية التربوية من كل من المعلم و الطالب ، كما وأنه يسهم في تحقيق الأهداف التربوية .

لذلك فقد قام العديد من الباحثين بدراسات تقويمية للكتب المدرسية على اختلافها ، وذلك من أجل التعرف على نقاط الضعف فيها والعمل على علاجها وتصحيحها وبيان نقاط القوة والعمل على تعزيزها .

وتسهيلاً لعرض الدراسات التي تم الإطلاع عليها في مجال تحليل وتقويم الكتب المدرسية فقد تم تقسيمها إلى قسمين :

١* الدراسات والبحوث التي تناولت تقويم كتب العلوم

٢* الدراسات والبحوث التي تناولت تقويم كتب غير العلوم

هذا وقد راعى الباحث الترتيب الزمني الذي جرت به تلك الدراسات والبحوث .

١* الدراسات والبحوث التي تناولت تقويم كتب العلوم:

أجرى سنان (١٩٨٩) دراسة بعنوان " تطوير قائمة مواصفات الكتاب المدرسي واستخدامها في تقويم كتب كيمياء المرحلة الثانوية في اليمن " . وقد اشتملت القائمة على (٩٠) فقرة موزعة على ستة مجالات رئيسية هي :

١- مادة الكتاب المدرسي .

٢- لغة الكتاب المدرسي .

٣- أسلوب عرض المادة في الكتاب المدرسي.

٤- استخدام الرسوم والأشكال التوضيحية فيه .

٥- عناصر الكتاب المدرسي .

٦- مواصفات إخراج الكتاب المدرسي .

وقد عرضت القائمة على عينه من المعلمين والمعلمات بلغ عددها (٥٠) معلماً ومعلمة ، لمعرفة مدى توافر القائمة في الكتب التي يدرسونها في صفوف المرحلة الثانوية الثلاثة ، وقد أظهرت النتائج أن الكتب الثلاثة قد حازت على تقدير متقارب بين المعلمين والمعلمات ، وأظهرت الدراسة أيضاً أن هناك تفاوتاً ملحوظاً في درجات الكفاية للكتب الثلاثة من مجال لآخر من المجالات الستة السابقة الذكر .

وجاء في الدراسة أيضاً أن مجال لغة الكتاب احتل المرتبة الأولى تلاه المجال المتعلق بإخراج الكتاب المدرسي ، أما المجال المتعلق بعناصر الكتاب المدرسي فقد احتل المرتبة السادسة وهي المرتبة الأخيرة في الكتب الثلاثة ومنها مقدمة الكتاب حيث أن شروط المقدمة التربوية للكتاب غير موجودة ، وأوصت الدراسة إلى ضرورة إشراك المدرسين في تأليف الكتب المدرسية وتوفير دليل المعلم لكل كتاب .

وأجرى الخليبي وزملاؤه (١٩٨٧) دراسة تحليلية تقويمية لكتاب الكيمياء للصف

الثالث الثانوي العلمي في الأردن ، وتم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة ، وقد أعد

الباحثون أداة للقياس تكونت من عدد من الأسئلة

اشتملت بشكل عام على الخصائص العامة للكتاب ، ودرجت اشتراكية الكتاب للطالب ، ومستوى مقروئية الكتاب ومدى التركيز على أسئلة الاستقصاء العلمي ضمن المادة في فصول الكتاب وفي آخر كل فصل منها .

وقد أظهرت الدراسة أن الكتاب يفتقر إلى العديد من المعايير والخصائص العامة للكتاب المدرسي ، كما يفتقر إلى مواكبة الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم ، وبينت الدراسة أيضاً أن الكتاب لا يشرك الطالب بدرجة كافية ، وأن مستوى مقروئته تضع الطالب في مستوى الإحباط ، و بالإضافة لذلك فقد جاءت الأسئلة المتضمنة في الكتاب متدنية النسبة ولا تثير الطلبة ، وغالبيتها من المستويات المعرفية العليا حسب تصنيف بلوم .

و أجرى يوسف (١٩٩٤) دراسة بعنوان " تقويم كتاب الأحياء للصف العاشر من وجهة نظر المعلمين والطلاب في مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان " حاولت التعرف إلى التقديرات التقويمية لكل من المعلمين والطلبة للكتاب برمته ، ولأبعاده الثمانية (المقدمة ، والمحتوى والأسلوب والأنشطة ووسائل الإيضاح ووسائل التقويم وشكل الكتاب ولغة الكتاب وطريقة إخراجها) . وحاولت الدراسة التعرف فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات التقديرات التقويمية تعود لجنس المعلم أو الطالب .

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الأحياء والمعلمات للصف العاشر في مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان ، أجااب الاستبانة (٧٤) معلماً ، منهم (٣٨) معلماً و (٣) معلمة ، وتم اختيار سبع عشرة مدرسة منها (٩) مدارس للذكور و (٨) مدارس للإناث بشكل عشوائي من بين (٥٤) مدرسة ، وتكونت عينة الدراسة من (٤١٩) طالباً و طالبة من طلبة الصف العاشر لهذه المدارس ، منهم (٢١٢) طالب و (٢٠٧) طالبات ،

استخدمت في هذه الدراسة أداتان ، الأولى استبانة للمعلمين تضمنت (٥٨) فقرة والثانية استبانة للطلبة تضمنت (٣٢) فقرة .

وأظهرت نتائج الدراسة أن الأبعاد التالية : (شكل الكتاب ، طريقة إخراجة ، مقدمة الكتاب) نالت تقديرات عالية من المعلمين . وكذلك تقديرات الطلاب كانت أيضاً عالية لكل من الأبعاد التالية : (مقدمة الكتاب ، وسائل الإيضاح) .

ولم تظهر الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين للكتاب كله وبين تقديراتهم لكل بُعد من أبعاده المختلفة تعزى لمتغير الجنس . كذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) تعزى لمتغير الجنس بين متوسطات تقديرات الطلبة للكتاب كله ولأبعاد الكتاب التالية : (شكل الكتاب وطريقة إخراجة والأسلوب والأنشطة ووسائل الإيضاح ووسائل التقويم).

وقد أوصت الدراسة بضرورة تلافي نقاط الضعف في الكتاب وإنجاز دليل المعلم ، ووضع قراءات إضافية ومراجع في نهاية كل وحدة دراسية تفيد كل من المعلم والطالب على حد سواء .

وأجرى المتوكل (١٩٨٩) دراسة هدفت إلى تقويم كتب علم الأحياء للصفوف الثانوية الثلاثة في اليمن من قبل المعلمين والطلبة في المدارس الحكومية بمحافظة أب للعام الدراسي ١٩٨٧ / ١٩٨٨ . حاولت الدراسة معرفة تقديرات المعلمين والطلبة للكتب الثلاثة ولكل مجال من المجالات التالية :

١- المظهر العام والإخراج الفني للكتاب

٢- مقدمة الكتاب

٣- الأسلوب والوسائل والأنشطة

٤- أساليب التقويم

٥- محتوى الكتاب

٦- تنمية المهارات والاتجاهات لدى الطلبة

٧- الوسائل التعليمية المعروضة في الكتاب

تكونت الدراسة من استبانتين إحداهما للمعلمين والأخرى للطلبة. وأظهرت الدراسة أن متوسط التقديرات التقويمية للمعلمين للكتب الثلاثة هي في مستوى متوسط ، أما بالنسبة للمجالات (مظهر الكتاب ، أسلوبه ، الوسائل التعليمية ، أساليب التقويم) فقد جاءت على درجة عالية وأبرزت كنقاط قوة في الكتب الثلاثة ، أما بالنسبة للمجالات (مقدمة الكتاب ، ومحتواه ، والأنشطة ، وتنمية الكتاب للاتجاهات والمهارات لدى الطلبة) فقد حازت على درجة تقويم منخفضة .

وأوصت الدراسة بضرورة إشراك المعلمين في إعداد الكتب المدرسية ، وتجريب الكتب المدرسية قبل إقرارها .

وأجرى أيوب (١٩٩٩) دراسة هدفت إلى تقويم كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المشرفين والمعلمين والطلبة في شمال فلسطين ، وقد حاولت هذه الدراسة التعرف إلى التقديرات التقويمية للمشرفين والمعلمين والمعلمات والطلاب لكتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي ،

للمجالات الستة (المظهر العام للكتاب ، مقدمة الكتاب ، محتوى الكتاب ، الأساليب والوسائل والأنشطة ، وسائل تقويم الكتاب ، تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة) .

تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي الفيزياء الذين يعملون في جميع مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين والبالغ عددهم (٤) مشرفين وجميعهم من الذكور، وجميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة الفيزياء للصف الأول الثانوي العلمي في المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم في شمال فلسطين والبالغ عددهم (٦١) معلماً ومعلمة ، وجميع الطلاب والطالبات في الصف الأول الثانوي العلمي لعام ١٩٩٧/١٩٩٨ في محافظات شمال فلسطين والبالغ عددهم (٢١٩٨) طالباً وطالبة ، تكونت عينة الدراسة من المشرفين جميعهم وعددهم (٤) مشرفين وجميعهم من الذكور واعتبر المعلمين والمعلمات الذين استجابوا للاستبانة عينة الاستبانة وعددهم (٥١) .

وقد أظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات معاً للمجالات (المظهر العام ، المحتوى ، وسائل التقويم ، الأساليب والوسائل والأنشطة ، تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة) لكتاب الفيزياء يعزى إلى متغير الخبرة التدريسية لهم .

وكذلك لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقييمية للطلاب والطالبات يعزى إلى متغير الجنس ، إلا أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقييمية للطلبة تعزى إلى معدل الطلبة في مادة الفيزياء .

أما بالنسبة للمشرفين فقد أظهرت الدراسة أن التقدير التقويمي لهم كان متوسطاً للمجالات (٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦) وكان غالباً لمجال (المظهر العام للكتاب) .
وأوصت الدراسة إلى ضرورة إنجاز دليل المعلم وتزويد المدارس بالأجهزة والأدوات المخبرية وإجراء اختبار عملي للمواد التطبيقية إلى جانب الاختبارات النظرية وإعادة النظر في المحتوى والوسائل والأنشطة وأساليب الكتاب وضرورة إشراك المعلمين والمشرفين والطلبة في تطوير وتقويم المناهج .

وأجرى عبد الخالق (١٩٩٨) دراسة هدفت إلى تقويم كتابي الفيزياء في مرحلة التعليم الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظات فلسطين الشمالية ، وقد حاولت هذه الدراسة التعرف إلى التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات لكل كتاب من كتابي الفيزياء اللذين يدرسان في فلسطين في مرحلة التعليم الأساسية العليا ، وكذلك التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات للمجالات الستة (المظهر العام للكتاب ، مقدمة الكتاب ، محتوى الكتاب ، الأساليب والوسائل والأنشطة ، وسائل تقويم الكتاب ، تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة) في كل كتاب من كتابي الفيزياء وكذلك حاولت هذه الدراسة معرفة النسب المئوية لكل مجال من المجالات الستة لكل كتاب .

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مبحث الفيزياء للصفين التاسع والعاشر الأساسيين في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات جنين ، نابلس ، طولكرم ، وقلقيلية للعام الدراسي (١٩٩٨/٩٧م) وقد بلغ عددهم في المحافظات الأربعة (٣٤٤) معلم ومعلمة موزعين على (١٩٦) مدرسة .

وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٠) معلما ومعلمة ، حيث تم توزيع عينة الدراسة على

جميع أفراد مجتمع الدراسة ، واعتبر الباحث المعلمين الذين استجابوا للاستبانة عينة الدراسة

وقد أظهرت النتائج أن كلا من كتابي الفيزياء قد حصل على تقدير متوسط وأنه

لا يوجد فرق بين متوسط التقدير التقويمي للكتابين وبدلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) مما يدل

على أن مستوى الصف لا يؤثر في التقدير التقويمي .

وكذلك عدم وجود فرق بين متوسط التقدير التقويمي لكل مجال من المجالات

السته لكتاب التاسع الأساسي ومتوسط التقدير التقويمي لهم لنفس المجال لكتاب العاشر

الأساسي مما يدل على أن مستوى الصف لا يؤثر في التقدير التقويمي لكل مجال من

المجالات الستة وكذلك لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$)

بين التقديرات التقويمية للمعلمين و التقديرات التقويمية للمعلمات لكتابي الفيزياء معا ، أي أن

متغير الجنس لا يؤثر في التقدير التقويمي .

أما بالنسبة للمجالات الستة فقد أظهرت الدراسة أنه لا يوجد فرق ذو دلالة

إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين التقديرات التقويمية للمعلمين والتقديرات

التقويمية للمعلمات لكل مجال من المجالات الستة لكتابي الفيزياء معا ، باستثناء مجال (وسائل

تقويم الكتاب) حيث كان لهذا المجال فرق لصالح المعلمات . وكذلك أظهرت الدراسة أن

المؤهل العلمي والخبرة التدريسية لا تؤثران في التقديرات التقويمية لكتابي الفيزياء معا .

وأوصت الدراسة إلى ضرورة إشراك المعلم في تأليف المناهج وتوفير الأدوات والمختبرات

العلمية في المدارس وضرورة الاهتمام بإثارة اهتمام الطلاب بمادة الفيزياء .

وأجرى سيف (١٩٩٤) دراسة هدفت إلى تقويم كتاب الفيزياء المقرر تدريسه

على طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن منذ مطلع العام الدراسي (١٩٩٣/٩٢) بشكل

تجريبي، وذلك من وجهة نظر معلمي هذه المادة ومن وجهة نظر مشرفي الفيزياء ، وبشكل

محدد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :-

١- ما وجهة نظر معلمي الفيزياء للصف التاسع الأساسي من حيث :-

أ- المحتوى ب- الوسائل والأنشطة ج- الأسئلة التقويمية د- الشكل العام

٢- ما وجهة نظر مشرفي الفيزياء في كتاب الفيزياء للصف التاسع الأساسي من حيث :-

أ- المحتوى ب- الوسائل والأنشطة ج- الأسئلة التقويمية د- الشكل العام

٣- ما مدى تطابق وجهة نظر معلمي الفيزياء و وجهة نظر المشرفين في تقويم كتاب

الفيزياء للصف التاسع الأساسي ؟

٤- هل تختلف وجهة نظر معلمي الفيزياء في تقويم الكتاب باختلاف :-

أ- الجنس ب- المؤهل العلمي ج- الخبرة التدريسية

٥- هل تختلف وجهة نظر مشرفي الفيزياء في تقويم الكتاب باختلاف الخبرة الإشرافية ؟

٦- ما الصعوبات التي يواجهها معلمو الفيزياء أثناء تدريسهم لمادة الفيزياء للصف التاسع

الأساسي .

تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلماً ومعلمة ومن (١٦) مشرفاً ، وتم استخدام

استبانة مكونة من (٧٠) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي :- المحتوى ، والوسائل

والأنشطة ، والأسئلة التقويمية ، والشكل العام .

وقد أظهرت الدراسة ما يلي :-

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التقدير التقويمي للمعلمين والتقدير التقويمي للمشرفين لكل مجال من مجالات الكتاب ، وللكتاب ككل ، لصالح المشرفين ، حيث كانت الأهمية النسبية لتقدير المعلمين (٦٧,٨ %) بينما كانت الأهمية النسبية لتقدير المشرفين (٧٦,١١) % .

٢ - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين وتقديرات المعلمات إلا في مجال المحتوى ، والكتاب ككل لصالح المعلمات .

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين بسبب الخبرة التدريسية .

٤- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين بسبب المؤهل العلمي إلا في مجال واحد هو مجال الشكل العام للكتاب

٥- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين تقديرات المشرفين بسبب الخبرة الإشرافية .

٦- أبرز الصعوبات التي يواجهها المعلمون أثناء تدريسهم لكتاب الفيزياء هي عدم توفر دليل المعلم بين أيديهم ، وعدم توفر الأدوات والمواد والأجهزة اللازمة في المختبر المدرسي ، وضعف الطلبة في مبحث الرياضيات وضعف خلفيتهم العلمية ، وكذلك قلّة عدد الحصص المخصصة لتدريس المادة .

وأوصت الدراسة بضرورة توفير دليل للمعلم وإعادة النظر في محتوى

الكتاب ليلائم المستوى العقلي للطلاب ، كما وأوصت بإجراء دراسات أخرى لتقويم جوانب أخرى من كتاب الفيزياء للصف التاسع الأساسي .

وأجرى أبو الراغب (١٩٩٤) دراسة هدفت إلى تحليل محتوى وأسئلة كتاب العلوم للصف السادس الأساسي وتقويمه من وجهة نظر معلمي العلوم في المرحلة الأساسية ، تكونت عينة الدراسة من جميع الأهداف الخاصة الواردة في مقدمات فصول الكتاب الخمسة ومحتوى الجزء الأول من كتاب العلوم للصف السادس الأساسي والأسئلة الفرعية والرئيسية لوحدات الجزء الأول منه البالغ عددها (٤٥٠٧) سؤالاً ، كما تكونت عينة الدراسة من (١٨٢) معلماً ومعلمة يُدرسون الكتاب في مديرتي عمان الأولى والتعليم الخاص ، اختيروا بالطريقة العشوائية من المدارس التابعة للمديرتين المذكورتين للعام (١٩٩٤/٩٣ م) ، ولجمع المعلومات تم تحليل الأهداف والمحتوى وفق معايير متفق عليها مع (٩) من المشرفين وأعضاء المناهج المختصين في العلوم و(٣) معلمات يُدرسن الكتاب تخصص علوم ، كما تم الاستعانة بأربعة من مشرفي العلوم وأعضاء المناهج من المختصين في العلوم في تحليل وتصنيف أسئلة الكتاب ، كما تم تطبيق استبانة لتقويم الكتاب من وجهة نظر المعلمين على العينة المذكورة .

وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة الأهداف الخاصة من المستوى المعرفي عالية مقارنة بنسب أهداف المستوى النفسحركي والانفعالي ، وأن النسبة الكبرى من أشكال المعرفة العلمية للمفاهيم العلمية ثم للمبادئ والتعميمات العلمية ثم للحقائق العلمية ، وهذا ينسجم مع الاتجاه الحديث في تدريس العلوم الذي يركز على المفاهيم العلمية في تنظيم المحتوى لكتاب العلوم بوجه عام ، وأن عدد الأنشطة مناسب لطبيعة المادة العلمية ومنسجم مع أهداف تدريس العلوم في مساعدة الطلاب باكتساب مهارات واتجاهات إيجابية .

وفيما يتعلق بتقويم الكتاب من وجهة نظر المعلمين فقد أظهرت الدراسة أن أفضل مجالات الكتاب كان شكل الكتاب واخراجه حيث بلغت أهمية النسبة (٧٦,٨%) ، وأدنى مجالات الكتاب كان مجال مقدمة الكتاب حيث بلغت أهمية النسبة (٦٦,١%) ، وقد أظهرت الدراسة الحاجة إلى مراعاة المحتوى لعدد الحصص المقررة لتدريسه ، وإلى مراعاة الأنشطة العملية والفروق الفردية بين الطلاب ، وأن تهتم أساليب التقويم بالمجالين النفسحركي والانفعالي.

وأوصت الدراسة إلى إعادة صياغة المقدمة بحيث تتضمن العناصر الأساسية للمقدمة والإسراع في إنجاز دليل المعلم .

وأجريت دراسة هدفت إلى تحليل كتب الكيمياء المقررة للمرحلة الثانوية ، حيث تم تحليلها إلى أربعة عناصر مترافقة مع نموذج التغيير المفاهيمي وهي : (عدم القناعة أو الرضا ، الوضوح ، القبول ، والفائدة).

وأظهرت الدراسة أن هذه العناصر لم تكن موجودة بصورة كافية لدفع التغيير المفاهيمي، أي لجعل النظرية الذرية المعقدة في كتب الكيمياء مقبولة من قبل العقل من خلال نماذج ذرية بسيطة مثل نظرية بوهر.

وأوصت الدراسة على ضرورة تعديل الكتب المقررة للمستقبل لتحتوي على عناصر التغيير المفاهيمي (Shiland , 1997).

وفي دراسة تحليلية لـ (١٢) كتاباً مقرأ في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تعتبر هذه الكتب الأكثر تكراراً في الاستخدام والتي تمثل خبرة الطلاب الأمريكيين في مادة العلوم

التي تتضمن (الفيزياء والكيمياء والأحياء) وقد هدفت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما هي المستويات القرائية للكتب (١٢) ؟

٢- كيف تقارن الكتب (١٢) باعتبار مستوى مقروئيتها ؟

٣- كيف تقارن الكتب (١٢) بموافقته لمستوى الطالب القرائي ؟

وأظهرت الدراسة أن مستوى مقروئية الكتب العلمية مرتبة تنازلياً كتب الأحياء ، ثم كتب الكيمياء ، ثم كتب الفيزياء ، وأن أربع كتب تعتبر غير مناسبة لمستوى الطلاب القرائي وخاصة كتب الفيزياء العامة ، وأوصى الباحث بوضع سلم لضبط المستوى القرائي للكتب العلمية ، (Chiang , 1993) .

وأجرى شيابيتا وجماعته (Chiappetta et.al , 1991) دراسة تحليلية كمية لما تتضمنه كتب الكيمياء للمرحلة الثانوية من قضايا الثقافة العلمية ، ولما تتضمنه من معينات إيضاحية للتعليم ، ولهذا الغرض اختيرت سبعة كتب من كتب الكيمياء المدرسية للمرحلة الثانوية . وتم تحليل محتواها من حيث تركيزه على أربعة مظاهر من مظاهر الثقافة العلمية ومن حيث موازنتها بين هذه المظاهر الأربعة ، وهي (العلم كجسم للمعرفة ، والطبيعة الاستقصائية للعلم ، والعلم كطريق للتفكير ، والتفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع) .

وقد أظهرت الدراسة أن ستة كتب من الكتب السبعة تشدد على كسوف العلم جسماً للمعرفة حيث خصصت معظم محتواها للحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين المرتبطة بالكيمياء بينما كان كتاب واحد فقط يبدو موازناً للمظاهر الأربعة من مظاهر الثقافة العلمية ،

٥٣٠٦٩٧

ومبتعداً عن النسق التقليدي الذي تتبعه بقية الكتب ، لكنه استبعد التطور التاريخي لعلم الكيمياء ، وكذلك بينت الدراسة أن الكتب السبعة جميعها لم تؤكد على كون العلم طريقة للتفكير مع أنه من أهم المظاهر التي تميز تطور الثقافة العلمية .

كما وأظهرت أيضاً أن محتوى الكتب كبير من حيث الحجم ، الأمر الذي يجعل الطلاب ينفرون من دراسة الكيمياء في المرحلة الثانوية والمراحل الجامعية اللاحقة ويتطلب منهم أن يكونوا ذوي دافعية عالية .

٢* الدراسات والبحوث التي تناولت كتب غير العلوم

قام الباحث بالإطلاع على بعض الدراسات التي تناولت تقويم كتب ومناهج من غير المواد العلمية وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات :-

أجرى الدويكات (١٩٩٦) دراسة بعنوان " دراسة تقويمية لكتاب الرياضيات المقرر تدريسه لطلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن " ، من وجهة نظر معلمي هذه المادة ومن وجهة نظر مشرفي الرياضيات.

تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) معلماً ومعلمة ، حيث تم اختيار مجموعة من المدارس التي يوجد فيها شعبة واحدة أو أكثر للتاسع الأساسي وكان الاختيار بطريقة عشوائية ، وتم اختيار المعلمين منها ، وأما مجموعة المشرفين فقد تكونت من (٣٥) مشرفاً وهم الذين تعاونوا مع الباحث من مجتمع المشرفين ، كما تكونت أداة البحث من استبانة مكونة من (٩٢) فقرة موزعة في ستة مجالات هي : (المقدمة ، والأهداف ، والمحتوى ، والأنشطة والوسائل ، والأسئلة التقويمية والإخراج الفني).

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين يُعزى للجنس إلا في مجال

واحد فقط هو مجال الأهداف .

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين يُعزى للمؤهل العلمي

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين يُعزى إلى الخبرة التدريسية.

٤- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين تقديرات المشرفين يُعزى للخبرة الإشرافية .

٥- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التقدير التقويمي للمعلمين والتقدير التقويمي

للمشرفين في مجالي المحتوى والإخراج الفني فقط .

وأوصت الدراسة بزيادة عدد الحصص المقررة لتدريس مادة الكتاب ، وتضمين بداية

كل وحدة قائمة بالموضوعات المشتملة عليها ووضع قائمة بالمراجع العربية والأجنبية في

نهاية الكتاب ، وتنويع الأسئلة التقويمية لتشمل الأسئلة الموضوعية والاهتمام بتجليد الكتاب

بحيث يكون متيناً .

وأجرى الصوص (١٩٩٦) دراسة بعنوان " تقويم كتب الرياضيات المدرسية في

مرحلة التعليم الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في فلسطين " .

هدفت إلى تقويم كتب الرياضيات المدرسية في مرحلة التعليم الأساسية العليا من

وجهة نظر المعلمين والمعلمات في فلسطين في العام الدراسي (١٩٩٦/٩٥) ، تكونت عينة

الدراسة من (٢٠٠) معلم ومعلمة ، حيث تم اختيار (٥٠) مدرسة ثانوية وأساسية بشكل

عشوائي من محافظات (نابلس ، جنين ، طولكرم ، قلقيلية) في العام الدراسي (١٩٩٦/٩٥)

، واستخدم الباحث استبانة اشتملت على (٦٤) فقرة موزعة على ستة مجالات رئيسة هي :

(المظهر العام للكتاب ، مقدمة الكتاب ، محتوى الكتاب ، الأساليب والوسائل والأنشطة في

الكتاب ، وسائل تقويم الكتاب ، تنمية الكتاب لاتجاهات المتعلم) .

وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

١- لا أثر للمؤهل العلمي في تقويم الكتب المدرسية .

٢- لا أثر للجنس في تقويم كل كتاب من كتب الرياضيات الأربعة .

٣- يوجد أثر للخبرة التدريسية للمعلم في تقويم الكتب المدرسية كوحدة واحدة

٤- أن التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات كانت أعلى من المستوى

المقبول تربوياً وبدلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) لكل كتاب من كتب

الرياضيات الأربعة .

وأوصى الباحث بزيادة عدد الحصص المقررة لكل صف في مبحث الرياضيات

لتغطية المواضيع المطروحة ، وعقد دورات بين واضعي المناهج والمعلمين وإشراكهم في

إعداد وتطوير الكتب المدرسية .

وأجرى علاونه (١٩٩٨) دراسة هدفت إلى تقويم كتب الجغرافيا المقررة في مرحلة

التعليم الأساسية العليا وتضم الصف السابع ، والثامن ، والتاسع ، والعاشر الأساسية من وجهة

نظر المعلمين والمعلمات في شمال فلسطين في الفصل الدراسي الثاني للعام (١٩٩٨/٩٧م) ،

ولتحقيق هذا الهدف حاولت الدراسة الكشف عن نقاط الضعف والقوة في هذه الكتب بالإجابة

عن السؤال التالي :

ما هي درجة تقويم كتب الجغرافيا للصفوف السابع والثامن والتاسع والعاشر من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في فلسطين ، من حيث الشكل الخارجي للكتاب (الإخراج الفني) ، والمقدمة والمحتوى ، والأساليب ، والأنشطة ، ووسائل التقويم ، وتنمية اتجاهات الطلبة ؟

ولهذا أعد الباحث استبانة تغطي مجالات الدراسة ، وقد وزعت هذه الاستبانة على عينة الدراسة البالغة (٢٤٠) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة الذي اشتمل على (٧٢٦) معلماً ومعلمة.

وقد أظهرت النتائج ما يلي :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم أو المعلمة

٢- لا توجد فروق دالة بين متوسطات التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات.

٣- كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الخبرة ولصالح المعلمون ذوو الخبرة المتوسطة .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير مكان السكن لصالح المخيم على المدينة والقرية .

وأوصت الدراسة بتزويد الكتب الأربعة بمقدمة واضحة ترشد كلاً من المعلم والطلب وبضرورة ربط محتوى الكتب الأربعة بالمشاكل البيئية المحلية والعمل على توفير الوسائل التعليمية اللازمة لعملية التدريس .

وأجرى عبيدات (١٩٨٩) دراسة هدفت إلى تحليل كتاب التاريخ للصف الثالث الثانوي الألبني " الثاني الثانوي حالياً " وذلك للكشف عن نقاط الضعف والقوة فيه ، حيث أن هذه الدراسة ركزت على ستة أقسام وهي :-

- ١- الخصائص العامة للكتاب
- ٢- مدى اشراكية الكتاب للطالب
- ٣- مستوى مقروئية الكتاب
- ٤- طبعة محتوى الكتاب
- ٥- الوسائل التعليمية في الكتاب
- ٦- الأسئلة التقويمية في الكتاب

تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلم ومعلمة من الذين يقومون بتدريس هذا الكتاب .
وأظهرت النتائج ما يلي :-

- ١- أن حجم محتوى الكتاب لا يتناسب مع عدد الحصص المقررة له .
- ٢- أن الكتاب لا يساعد الطالب على التعلم الذاتي ولا ينمي روح التفكير الإبداعي .
- ٣- أن الكتاب يحتوي على حقائق واستنتاجات المؤلف وتعريفاته ، كما أنه يحرم الطالب فرصة المشاركة الفعالة ويضعه في مستوى التلقين من المعلم.

وأجرى جرار (١٩٩٨) دراسة هدفت إلى تقويم كتب قواعد اللغة العربية المدرسية في مرحلة التعليم الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة جنين من العام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ م .

وقد حاولت الدراسة التعرف إلى التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات لكتب قواعد اللغة العربية الثلاثة التي تدرس في محافظة جنين في مرحلة التعليم الأساسية العليا ، كذلك التعرف إلى التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات للأبعاد الخمسة لهذه الكتب (الأهداف ، المحتوى ، أسلوب العرض ، الأسئلة التقويمية ، الإخراج الفني) . كذلك حاولت الدراسة معرفة درجة التقويم الكلية لكل مجال من المجالات الخمسة .

تكونت عينة الدراسة من (١٤٠) معلماً ومعلمة منهم (٨٠) معلماً و (٦٠) معلمة ممن يدرسون كتب قواعد اللغة العربية للصفوف (الثامن ، التاسع ، العاشر) وقد شملت العينة (٥٠) مدرسة أساسية وثانوية من المدارس الحكومية في محافظة جنين البالغ عددها (١٦٠) مدرسة .

وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية :-

١- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للتقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

٢- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات تعود لمتغير الصف .

٣- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمجالات : (الأهداف ، أسلوب العرض ، شكل الكتاب وإخراجه) بالنسبة لمتغير الخبرة التدريسية ، بينما كانت الفروق ذات دلالة إحصائية على مجالي (المحتوى والأسئلة التقويمية) لصالح المعلمين أصحاب الخبرة الطويلة (أكثر من ١٠ سنوات) .

وأوصت الدراسة بضرورة إشراك المعلمين في إعداد المناهج وتطويرها وكذلك

ضرورة وضع قائمة بالمصطلحات في نهاية كل وحدة دراسية

والى ضرورة إثراء الوحدات الدراسية بالجمل الإعرابية المكثفة ، وبزيادة عدد الحصص المقررة لكل صف ، وتوزيع مادة الكتاب على الفصلين بشكل متوازن وكذلك أهمية الاهتمام بالأهداف النفسحركية والانفعالية .

وأجرى عساف (١٩٩٤) دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية المقرر تدريسه للصف الثاني الأساسي ، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الزرقاء ، هدفت الدراسة لمعرفة جوانب القوة والضعف في هذا الكتاب .

وركزت الدراسة على الإجابة عن ستة أسئلة تتعلق بالمجالات التالية :-

١- الشكل العام والإخراج الفني للكتاب .

٢- محتوى الكتاب.

٣- لغة الكتاب .

٤- طريقة عرض وتنظيم الكتاب .

٥- الوسائل التعليمية .

٦- الأسئلة التقويمية .

تكونت عينة الدراسة من (١٣٢) معلماً ومعلمة يعملون بتدريس هذا الكتاب وممن لهم

خبرة في تدريس الصف الثاني الأساسي لا تقل عن ثلاث سنوات ، وذلك في مدارس مديرية

التربية والتعليم لمحافظة الزرقاء للعام الدراسي ١٩٩٤/٩٣م

والى ضرورة إثراء الوحدات الدراسية بالجمال الإعرابية المكثفة ، وبزيادة عدد الحصص المقررة لكل صف ، وتوزيع مادة الكتاب على الفصلين بشكل متوازن وكذلك أهمية الاهتمام بالأهداف النفسحركية والانفعالية .

وأجرى عساف (١٩٩٤) دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية المقرر تدريسه للصف الثاني الأساسي ، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الزرقاء ، هدفت الدراسة لمعرفة جوانب القوة والضعف في هذا الكتاب .

وركزت الدراسة على الإجابة عن ستة أسئلة تتعلق بالمجالات التالية :-

١- الشكل العام والإخراج الفني للكتاب .

٢- محتوى الكتاب.

٣- لغة الكتاب .

٤- طريقة عرض وتنظيم الكتاب .

٥- الوسائل التعليمية .

٦- الأسئلة التقويمية .

تكونت عينة الدراسة من (١٣٢) معلماً ومعلمة يعملون بتدريس هذا الكتاب وممن لهم

خبرة في تدريس الصف الثاني الأساسي لا تقل عن ثلاث سنوات ، وذلك في مدارس مديرية

التربية والتعليم لمحافظة الزرقاء للعام الدراسي ١٩٩٤/٩٣م

وتوصلت الدراسة إلى ما يلي :-

١- جوانب القوة في الكتاب كانت وضوح طباعته وجاذبية الألوان ، ومناسبة حجمه وشكله لطلاب هذه المرحلة وكذلك ارتباط الكتاب بحاجات الطلاب والمجتمع .

٢- جوانب الضعف في الكتاب كانت خلوه من فهرس المفردات الجديدة ، وعدم وجود دليل المعلم للكتاب ، وتدني الاهتمام بالوسائل التعليمية .

وأجرى الصلطي (١٩٩٧) دراسة هدفت إلى تقويم الأسئلة الختامية المثبتة في نهاية دروس كتب التربية الإسلامية المقررة في الصفوف الابتدائية العليا : الرابع ، والخامس ، والسادس ، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية :-

١- ما مدى مراعاة أسئلة كتب التربية الإسلامية في الصفوف الابتدائية العليا المواصفات الواجب توافرها في صياغة السؤال الجيد ؟

٢- ما الأهداف التي تغطيها أسئلة كتب التربية الإسلامية في الصفوف الابتدائية العليا في كل مجال من المجالات الثلاثة :المجال المعرفي ، والمجال الانفعالي ، والمجال النفس حركي ؟

٣- ما مدى مراعاة أسئلة كتب التربية الإسلامية في الصفوف الابتدائية العليا معيار الشمول ؟

٤- ما مدى مراعاة أسئلة كتب التربية الإسلامية في الصفوف الابتدائية العليا معيار التوازن؟

وقد أظهرت الدراسة أن الأسئلة جميعها في كل كتاب من الكتب الثلاثة تقيس الأهداف التي تنتمي إلى المجال المعرفي فقط ، ولم تتضمن الكتب أسئلة تتعلق بالمجال الانفعالي أو المجال النفس حركي ، وأن الكتب الثلاثة تراعي مواصفات صياغة السؤال المقالي بنسبة مرتفعة جداً ، وأظهرت كذلك أن هناك ضعفاً في صياغة أسئلة المزوجة بشكل عام .

وأجرى أبو خضير (١٩٩٤) دراسة بعنوان "تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في الأردن ، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات الذين يدرسون الكتاب في تربية عمان الأولى ." .

وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن مواطن القوة ومواطن الضعف في الكتاب . استخدم الباحث استبانة تألفت من (٧٧) فقرة مصنفة في خمسة مجالات هي : الشكل العام واخراجها ، ومحتوى لغة الكتاب ، وطريقة العرض ، والوسائل التعليمية ، والتقويم .

وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية :-

١- تطابق الكتاب مع مواصفات الكتاب المدرسي الجيد من حيث : جاذبية

الشكل الخارجي ، ووضوح الطباعة ، ومناسبة حجم الكتاب ، و اشتمال

الكتاب على فهرس .

٢- المقدمة تعطي فكرة عن أهداف تدريس الكتاب .

٣- يتفق المحتوى مع فلسفة التربية وأهدافها العامة .

٤- التسلسل المنطقي .

٥- يلبي حاجات الطلاب وميولهم .

٦- مراعاة الكتاب للفروق الفردية بين الطلبة في المحتوى والأسئلة .

٧- لغة الكتاب سهلة وفصيحة .

٨- طريقة العرض لا تساعد الطلبة على التعلم الذاتي .

وأجرى أوكر (Ueoker , 1996) دراسة هدفت إلى استقصاء الإطار التقييمي الذي يستخدمه المعلمون عندما يقيمون مناهجاً تابعاً لمجال تخصصهم . استخدمت هذه الدراسة مقابلات مركزة مع ستة معلمي رياضيات في مدارس عليا ، حيث انخرط هؤلاء المعلمون بدرجات متفاوتة في تطوير مساق خاص بهم ويعتبر متطلباً سابقاً لمساق الجبر ، حيث استبدلوا الكتاب المقرر بمنهاج مرتكز على الأنشطة .

وقد توصلت الدراسة إلى أن وجهات نظر المعلمين حول معايير التقييم الفردي لم تكن متماثلة ، وأن هذه الآراء اعتمدت على مدى إسهام المعلمين في تطوير المنهاج . وقد أوصت الدراسة بمزيد من الأبحاث لتلقي الضوء على دور المعلم وإسهامه في عملية التقويم . وأجريت دراسة هدفت لتقويم منهاج التكامل . وكان محور التقويم يدور حول ما إذا كان هذا المنهاج يحقق الأهداف المرجوة منه .

وقد تم جمع وتحليل المعلومات ، والإجراءات والعناصر الشرطية ، حيث طبق هذا المنهاج لمدة فصلين دراسيين في قسم الرياضيات بجامعة تكساس في أوستن . وقد أظهرت الدراسة أن الطلاب لم يقرأوا كثيراً من الكتاب المقرر كما هو متوقع ، وأن التوضيحات الرقمية لاقت اهتماماً أقل من التوضيحات البيانية والتحليلية ، كما أن الطلاب خرجوا من هذا المساق بميول إيجابية تجاه مادة الرياضيات ونحو المنهاج أيضاً ، وكما أن

المعلومات المجموعة في هذه الدراسة لم تدعم حقيقة أن الطلاب ذوي القدرات الرياضية
الضعيفة ليس بإمكانهم النجاح مع هذا المنهاج (Schneider , 1995).

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة

- مجتمع الدراسة

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تتألف هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة ومجتمع الدراسة وتصميم الدراسة وأداة

الدراسة.

منهج الدراسة :

استخدم الباحث الأسلوب الوصفي ، لمناسبته لأغراض الدراسة .

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مبحث الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات فلسطين الشمالية ، والبالغ عددهم (٦١) معلما ومعلمة ، وكذلك من جميع المشرفين التربويين لمبحث الكيمياء في تلك المحافظات والبالغ عددهم (٤) مشرفين وجميعهم من الذكور ، والجدول رقم (١) يبين توزيع مجتمع الدراسة من المعلمين والمشرفين حسب وظائفهم .

الجدول (١)

توزيع مجتمع الدراسة من المعلمين والمشرفين حسب وظائفهم

الوظيفة	العدد
معلم /معلمة	٦١
مشرف	٤
المجموع	٦٥

ويبين الجدول رقم (٢) أعداد المعلمين والمعلمات لمبحث الكيمياء للصف الأول

الثانوي العلمي في كل محافظة للعام الدراسي ٢٠٠٠/٩٩ .

الجدول (٢)

أعداد المعلمين والمعلمات لمبحث الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي

في محافظات شمال فلسطين للعام الدراسي ٢٠٠٠/٩٩

المحافظة	ذكور	إناث	المجموع
نابلس	١٠	٧	١٧
جنين	١١	٦	١٧
طولكرم	٩	٤	١٣
قلقيلية	٥	٢	٧
سلفيت	٥	٢	٧
المجموع	٤٠	٢١	٦١

لقد تم إجراء الدراسة على جميع أفراد المجتمع ولم تسترجع (٤) استبانات للمعلمين .

والجداول (٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦) تبين وصف أفراد المجتمع تبعاً للمتغيرات المستقلة ، وهي الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية لمادة الكيمياء والوظيفة على التوالي .

١. متغير الجنس :

الجدول (٣)

توزيع المعلمين تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	٣٤	٥٩,٦
انثى	٢٣	٤٠,٤
المجموع	٥٧	%١٠٠

٢. متغير المؤهل العلمي :

الجدول (٤)

توزيع المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية	العدد	المؤهل العلمي
٨٧,٧	٥٠	بكالوريوس
١٢,٣	٧	أعلى من بكالوريوس
%١٠٠	٥٧	المجموع

٣. متغير الخبرة :

الجدول (٥)

توزيع المعلمين تبعاً لمتغير الخبرة في تدريس مادة

الكيمياء للعام ١٩٩٩/٢٠٠٠.

النسبة المئوية	العدد	الخبرة التدريسية لمادة الكيمياء
٥٦,١٠	٣٢	أقل من ١٠ سنوات
٤٣,٩٠	٢٥	١٠ سنوات فأكثر
%١٠٠	٥٧	المجموع

٤. متغير الوظيفة :

الجدول (٦)

توزيع أفراد الدراسة تبعاً لمتغير الوظيفة

النسبة المئوية	العدد	الوظيفة
٩٣,٤	٥٧	معلم
٦,٦	٤	مشرف تربوي
%١٠٠	٦١	المجموع

قام الباحث بإعداد استبانة خاصة بالمشرفين والمعلمين وقد استعان الباحث بعدد من

استبانات الدراسات السابقة التي استخدمت في تقويم الكتب المدرسية ومنها :-

١- استبانة أيوب (١٩٩٩)

٢- استبانة سيف (١٩٩٤)

وتم عرض الاستبانة على محكمين ، وأجريت بعض التعديلات اللازمة في ضوء

آراء المحكمين من حذف أو إضافة أو تعديل ، وتكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (٤٢)

فقرة وقد تم توزيع هذه الفقرات على ستة مجالات رئيسة لتقويم كتاب الكيمياء للصف الأول

الثانوي العلمي كما في الجدول (٧) .

الجدول (٧)

توزيع فقرات الاستبانة على مجالات التقويم للمشرفين والمعلمين

الرقم	المجال	عدد الفقرات
١	المظهر العام للكتاب	٧
٢	مقدمة الكتاب	٧
٣	محتوى الكتاب	٧
٤	الأساليب والوسائل والأنشطة	٧
٥	وسائل تقويم الكتاب	٧
٦	تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة نحو الكيمياء	٧
	المجموع	٤٢

قسم الباحث درجة التقدير لكل فقرة من فقرات الاستبانة إلى خمس درجات مقياس

"ليكرت" الخماسي ، وتتراوح فيها من (٥ - ١) كما يلي :-

توزيع درجة التقدير على فقرات الاستبانة

منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدا
١	٢	٣	٤	٥

طلب الباحث من المشرفين والمعلمين تحديد درجة توافر الخاصية بوضع الإشارة (X) في المكان المناسب أمام كل فقرة من فقرات الاستبانة ، وقد اعتبرت العلامة العظمى لكل فقرة (٥) ، والعلامة الدنيا لكل فقرة (١) ، وبالتالي فإن متوسط القبول التربوي لكل فقرة ومجال واستبانة هو (٣ - ٣,٤٩) .

قام الباحث بحساب الوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات كل استبانة وكل مجال من المجالات الستة .

صدق الأداة وثباتها

١- الصدق :-

للتأكد من صدق المحتوى للاستبانة ، أي أنها (تقيس ما وضعت من أجله وهو تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي) فقد تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين تتألف من ثمانية أعضاء موزعين كما يلي :

١- خمسة منهم من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة النجاح الوطنية من

كلية التربية.

٢- ثلاثة منهم من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم (قسم الكيمياء) .

وقد طلب الباحث إلى كل عضو منهم إبداء رأيه في فقرات الاستبانة من حيث التعديل والإضافة لأية فقرة يراها مناسبة وحذف أية فقرة يراها غير مناسبة ، وقد تم إجراء التعديلات المناسبة من الحذف والإضافة بناء على اقتراحاتهم وتوجيهاتهم .

٢- الثبات :-

للتأكد من ثبات فقرات الاستبانة تم وفق معامل الثبات لها بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (retest-test) ، حيث تم توزيع ، حيث تم توزيع الاستبانة على (١٠) من المعلمين والمعلمات من خارج مجتمع الدراسة ممن يدرسون مبحث الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي في محافظة رام الله وكان الفاصل الزمني بين التطبيق وإعادة التطبيق (١٠) أيام ، وتم استخراج معامل الارتباط (بيرسون) بين التطبيقين للاستبانة ككل ، وقد أشارت النتيجة الإحصائية إلى أن معامل الارتباط بيرسون للاستبانة ككل ٠,٩٢، وهذه القيمة تعتبر جيدة .

ولزيادة التأكد من تناسق فقرات الاستبانة تم الاستعانة بمعادلة (كرونباخ ألفا) لحساب

معامل الثبات لكل مجال من المجالات الستة للاستبانة ككل ، الجدول (٨) .

الجدول (٨)

معامل الثبات للاستبانة تبعا للمجالات الستة .

المجال	الثبات
المظهر العام للكتاب	٠,٩٦
مقدمة الكتاب	٠,٩٦
محتوى الكتاب	٠,٩٤
الأساليب والوسائل والأنشطة	٠,٩٤
وسائل تقويم الكتاب	٠,٨٨
تسمية الكتاب لاتجاهات الطلبة نحو الكيمياء	٠,٨٥
الثبات الكلي	٠,٩١

ونلاحظ من الجدول أن معاملات الثبات للمجالات والثبات الكلي كانت مناسبة وتفي

بأغراض الدراسة .

إجراءات الدراسة

تم إجراء الدراسة وفق الخطوات التالية :-

١. اعداد الاستبانة وذلك كما مر سابقا في أداة الدراسة .
٢. عرض الباحث الاستبانة على لجنة من المحكمين للتأكد من صدقها وإجراء التعديلات اللازمة لتي طلبتها لجنة التحكيم .
٣. قام الباحث بتحديد المحافظات في شمال فلسطين التي ستنفذ فيها الدراسة وهذه المحافظات هي :-

١- محافظة نابلس

٢- محافظة جنين

٣- محافظة طولكرم

٤- محافظة قلقيلية

٥- محافظة سلفيت

٤. الحصول على كتاب رسمي من كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية موجه إلى

الجهة المختصة في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ، وذلك من أجل السماح للباحث

بتطبيق دراسته في محافظات شمال فلسطين .

٥. الحصول على الموافقة الرسمية من الجهة المختصة في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية

لإجراء الدراسة في محافظات شمال فلسطين.

٦. الحصول على معلومات من مجتمع الدراسة والمدارس المعنية من مديريات التربية والتعليم في محافظات فلسطين الشمالية ، من خلال إطلاع الباحث على سجلات المعلمين عن طريق قسم التعليم العام وقسم الإحصاء في كل مديرية .
٧. إرفاق رسائل لكل من المشرفين والمعلمين موضحاً فيها هدف الدراسة وطريقة تعبئة الاستبانة .
٨. توزيع الاستبانة على العينة الاستطلاعية من المعلمين في محافظة رام الله بتاريخ ١٩٩٩/١١/١ وبعد (١٠) أيام تم إعادة توزيعها مرة أخرى على نفس العينة للتحقق من ثباتها.
٩. تم توزيع الاستبانات على مجتمع المعلمين والمشرفين في محافظات فلسطين الشمالية بتاريخ ١٩٩٩/١١/٢٥ ، وقد استغرقت عملية التوزيع وجمع الاستبانات مدة أربعة أسابيع.
١٠. تم تبويب البيانات وإدخالها إلى الحاسوب من أجل معالجتها إحصائياً واستخراج النتائج .

تصميم الدراسة

تضمنت هذه الدراسة المتغيرات التالية :

أولاً : المتغيرات المستقلة (Independent Variables)

أ- متغير الوضع الوظيفي : وله مستويان : ١- مشرف ٢- معلم

ب- متغير الجنس : وله مستويان : ١- معلم ، ٢- معلمة

ج- متغير المؤهل العلمي : وله مستويان : ١- بكالوريوس فما دون

٢- أعلى من بكالوريوس

د- متغير الخبرة التدريسية : وله مستويان : ١- أقل من (١٠) سنوات

٢- (١٠) سنوات فأكثر.

ثانيا : المتغير التابع (dependent variables) وهو التقدير التقويمي للاستجابات على فقرات الاستبانة بالنسبة للمشرفين والمعلمين .

المعالجات الإحصائية :-

بعد عملية جمع البيانات وإدخالها إلى الحاسوب عولجت إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل بيرسون ومعادلة كرونباخ ألفا لتحديد ثبات الأداة .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع نتائج الدراسة

هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ، إضافة إلى تحديد دور متغيرات كل من الجنس ، و المؤهل العلمي ، والخبرة ، والوظيفة على درجة التقويم ، وبعد عملية جمع البيانات عولجت إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وفيما يلي عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة :

١- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه :

ما هي درجة تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ؟
للإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية لكل فقرة ولكل مجال من مجالات التقويم والدرجة الكلية للاستبانة ، والجداول (٩،١٠،١١،١٢،١٣،١٤) تبين ذلك ، كما رتببت المجالات والدرجة الكلية للتقويم كما هو مبين في جدول (١٥) .
ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت المتوسطات التالية :-

٤ درجات فأكثر درجة تقويم كبيرة جداً .

٣,٥ - ٣,٩٩ درجة تقويم كبيرة .

٣ - ٣,٤٩ درجة تقويم متوسطة .

٢,٥ - ٢,٩٩ درجة تقويم قليلة .

أقل من ٢,٥ درجة تقويم قليلة جداً .

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية لاستجابات كل من المعلمين والمشرفين التربويين لتقويم كتاب الكيمياء
للصف الأول الثانوي العلمي لمجال المظهر العام للكتاب

الرقم	الفقرات	المعلمون (٥٧)	المشرفون التربويون (٤)	المتوسط الكلي (٦١)	درجة التقويم
١	يجذب الغلاف الخارجي للكتاب اهتمام الطلبة	٣,٥٤	٣,٧٥	٣,٥٦	كبيرة
٢	تعبر الرسومات على الغلاف عن محتوى الكتاب .	٢,٩١	٢,٧٥	٢,٩٠	قليلة
٣	يبرز الكتاب بشكل واضح المعلومات المهمة مثل(العناوين ، الملاحظات) .	٣,٨٤	٤,٢٥	٣,٨٧	كبيرة
٤	يتميز الكتاب بخلوه من الأخطاء المطبعية .	٣,٥٦	٣,٥٠	٣,٥٦	كبيرة
٥	تتميز طباعة الكتاب بالوضوح .	٤,٢٣	٤	٤,٢١	كبيرة جداً
٦	يحتوي الكتاب على قائمة بالمراجع المستخدمة في تأليف الكتاب .	٤,٠٢	٤,٥٠	٤,٠٥	كبيرة جداً
٧	يتميز الكتاب بمنانة تجليده .	٣,٣٥	٣,٥٠	٣,٣٦	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	٣,٦٣	٣,٧٥	٣,٦٤	كبيرة

أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات .

يتضح من الجدول (٩) إن درجة التقويم لفقرات مجال المظهر العام للكتاب كانت كبيرة

جداً على الفقرتين (٥ ، ٦) حيث كان متوسط الاستجابة عليهما أكثر من (٤) درجات ، وكانت

كبيرة على الفقرات (٤،٣،١) حيث تراوح متوسط الاستجابة عليها بين (٣,٥٦ - ٣,٨٧)

درجة ، وكانت متوسطة على الفقرة (٧) حيث وصل متوسط الاستجابة عليها إلى (٣,٣٦)

درجة ، وكانت قليلة على الفقرة (٢) حيث وصل متوسط الاستجابة عليها إلى (٢,٩٠) درجة.

وفيما يتعلق بدرجة التقويم الكلية للمجال كانت كبيرة حيث وصل متوسط الاستجابة إلى (٣,٦٤)

درجة .

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية لاستجابات كل من المعلمين والمشرفين التربويين لتقويم كتاب الكيمياء
للصف الأول الثانوي العلمي لمجال مقدمة الكتاب

الرقم	الفقرات	المعلمون (٥٧)	المشرفون التربويون (٥٧)	المتوسط الكلية (٦١)	درجة التقويم
١	تحتوي المقدمة الأهداف العامة للكتاب .	٣,٨٢	٣,٥٠	٣,٨٠	كبيرة
٢	توضح المقدمة أسلوب عرض المحتوى والأساليب المقترحة لدراسته وتدريبه .	٣,٤٢	٣,٥٢	٣,٤٣	متوسطة
٣	تحتوي مقدمة الكتاب على إرشادات للمعلم والمتعلم .	٣,٤٤	٣,٧٥	٣,٤٦	متوسطة
٤	توضح المقدمة المبررات النفسية والتربوية التي روعت في تأليف محتوى الكتاب .	٣,٢٣	٣	٣,٢١	متوسطة
٥	تثير المقدمة دافعية المتعلم نحو دراسة موضوعات الكتاب .	٣,٢٨	٣,٥٠	٣,٣٠	متوسطة
٦	تعطي المقدمة فكرة عامة عن محتوى الكتاب	٣,٧٩	٤,٢٥	٣,٨٢	كبيرة
٧	تحت مقدمة الكتاب المعلم للمساهمة في تقويم الكتاب .	٣,٢١	٣,٢٥	٣,٢١	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	٣,٤٧	٣,٥٠	٣,٤٨	متوسطة

أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات .

يتضح من الجدول (١٠) أن درجة التقويم كانت كبيرة على الفقرتين (٦,١) حيث كان

متوسط الاستجابة عليها على التوالي (٣,٨٠ ، ٣,٨٢) درجة ، وكانت درجة التقويم متوسطة

على باقي الفقرات (٧,٥،٤،٣،٢) حيث تراوح متوسط الاستجابة عليها بين (٣,٤٦ - ٣,٢١)

درجة .

وفيما يتعلق بدرجة التقويم الكلية كانت متوسطة حيث وصل متوسط الاستجابة إلى (٣,٤٨)

درجة .

الجدول (١١)

المتوسطات الحسابية لاستجابات كل من المعلمين والمشرفين التربويين لتقويم كتاب الكيمياء
للفصل الأول الثانوي العلمي لمجال محتوى الكتاب

الرقم	الفقرات	المعلمون (٥٧)	المشرفون التربويون (٤)	المتوسط الكلي (٦١)	درجة التقويم
١	يتميز الكتاب بحدائمه مادته العلميه وتطبيقاته العملية .	٤,٠٩	٤,٥٠	٤,١١	كبيرة جداً*
٢	كفاية المعينات الواردة في الكتاب مثل (فهارس ، مراجع ، قائمة مصطلحات ، تصحيح أخطاء).	٣,٥٣	٤,٢٥	٣,٥٧	كبيرة
٣	يرتبط محتوى الكتاب بأهدافه .	٣,٨١	٤	٣,٨٢	كبيرة
٤	توضع في نهاية كل وحدة خلاصة مناسبة تساعد على تعزيز فهم الطالب للوحدة .	٢,٢٥	٢,٥٠	٢,٢٦	قليلة جداً*
٥	يتناسب محتوى الكتاب مع عدد الحصص المقررة له .	٢,٦٨	٣,٥٠	٢,٧٤	قليلة
٦	يتناسب محتوى الكتاب ولغته مع المستوى العقلي للطالب	٣,٧٧	٣,٧٥	٣,٧٧	كبيرة
٧	محتوى الكتاب متنوع بحيث يلبي حاجات الطلبة ويراعي الفروق الفردية بينهم .	٣,٥٤	٣,٧٥	٣,٥٦	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجال	٣,٣٨	٣,٧٥	٣,٤٠	متوسطة

أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول (١١) إن درجة التقويم لفقرات مجال محتوى الكتاب كانت كبيرة جداً على الفقرة (١) حيث وصل متوسط الاستجابة عليها إلى (٤,١١) درجة ، وكانت كبيرة على الفقرات (٢,٣,٤) (٧,٦,٣,٢) حيث تراوح متوسط الاستجابة عليها (٣,٨٢-٣,٥٦) درجة . وكانت قليلة على الفقرة (٥) حيث وصل متوسط الاستجابة عليها إلى (٢,٧٤) درجة ، وكانت قليلة جداً على الفقرة (٤) حيث وصل متوسط الاستجابة عليها إلى (٢,٢٦) درجة . وفيما يتعلق بدرجة التقويم الكلية للمجال كانت متوسطة حيث وصل متوسط الاستجابة إلى (٣,٤٠) درجة .

رابعاً : مجال الأساليب والوسائل والأنشطة :-

الجدول (١٢)

المتوسطات الحسابية لاستجابات كل من المعلمين والمشرفين التربويين لتقويم كتاب الكيمياء
للصف الأول الثانوي العلمي لمجال الأساليب والوسائل والأنشطة

الرقم	الفقرات	المعلمون (٥٧)	المشرفون التربويون (٤)	المتوسط الكلّي (٦١)	درجة التقويم
١	ينمي أسلوب الكتاب عند الطالب قدرات عقلية عليا كالتقويم والتحليل والتركيب .	٣,٧٤	٣,٧٥	٣,٧٤	كبيرة
٢	تراعى الوسائل والأنشطة والأساليب الواردة في الكتاب الفروق الفردية بين الطلبة .	٣,٥٦	٣,٢٥	٣,٥٤	كبيرة
٣	تتميز الأنشطة بأنها واقعية وممكنة التطبيق .	٣,٤٤	٣,٢٥	٣,٤٣	متوسطة
٤	يثير أسلوب الكتاب الدافعية للتعلم بحيث ينمي التعلم الذاتي	٣,٣٩	٣,٥٠	٣,٣٩	متوسطة
٥	يمكن إجراء الأنشطة المقترحة ضمن وقت الحصة .	٢,٦٧	٢,٧٥	٢,٦٧	قليلة
٦	تتيح الأنشطة فرصة الممارسة لجميع الطلبة .	٣,٢٥	٣	٣,٢٣	متوسطة
٧	مواد الوسائل والأنشطة مستمدة من البيئة .	٢,٨٤	٣	٢,٨٥	قليلة
	الدرجة الكلية للمجال	٣,٢٦	٣,٢١	٣,٢٦	متوسطة

أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات .

يتضح من الجدول (١٢) إن درجة التقويم لفقرات مجال الأساليب والوسائل والأنشطة

كانت كبيرة على الفقرتين (٢،١) حيث كان متوسط الاستجابة عليهما على التوالي

(٣,٧٤ ، ٣,٥٤) درجة ، وكانت درجة التقويم متوسطة على الفقرات (٦,٤,٣) حيث تراوح

متوسط الاستجابة عليها بين (٣,٤٣-٣,٢٣) درجة ، وكانت قليلة على الفقرتين (٧,٥) حيث

كان متوسط الاستجابة عليها على التوالي (٢,٦٧ ، ٢,٨٥) درجة ، وفيما يتعلق بدرجة التقويم

الكلية كانت متوسطة حيث وصل متوسط الاستجابة إلى (٣,٢٦) درجة .

الجدول (١٣)

المتوسطات الحسابية لاستجابات كل من المعلمين والمشرفين التربويين لتقويم كتاب الكيمياء
للفصل الأول الثانوي العلمي لمجال وسائل تقويم الكتاب

الرقم	الفقرات	المعلمون (٥٧)	المشرفون التربويون (٤)	المتوسط الكلّي (٦١)	درجة التقويم
١	تقيس الأسئلة جميع الأهداف الواردة في الكتاب .	٣,٨٢	٣,٧٥	٣,٨٢	كبيرة
٢	تمتاز الأسئلة بالوضوح والدقة العلمية .	٣,٧٩	٣,٧٥	٣,٧٩	كبيرة
٣	الأسئلة متنوعة (مقالبيّة ، شبه مقالبيّة ، موضوعيّة)	٣,٧٠	٤,٢٥	٣,٧٤	كبيرة
٤	تراعي الأسئلة الفروق الفردية بين الطلبة .	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٦٢	كبيرة
٥	تساعد أسئلة الكتاب على تعزيز فهم الطالب لموضوع الدرس .	٣,٧	٤,٢٥	٣,٧٤	كبيرة
٦	تتوزع أسئلة الكتاب على الوحدات بشكل مناسب	٣,٦٥	٣,٧٥	٣,٦٦	كبيرة
٧	تتدرج أسئلة الكتاب من السهل إلى الصعب .	٣,٥٨	٣,٧٥	٣,٥٩	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجال	٣,٦٩	٣,٨٥	٣,٧٠	كبيرة

أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات .

يتضح من الجدول (١٣) إن درجة التقويم على فقرات مجال وسائل التقويم للكتاب

كانت كبيرة على جميع الفقرات (١ - ٧) حيث تراوح متوسط الاستجابة عليها بين

(٣,٥٩ - ٣,٨٢) درجة ، وفيما يتعلق بدرجة التقويم الكلية كانت كبيرة حيث وصل متوسط

الاستجابة إلى (٣,٧٠) درجة .

الجدول (١٤)

المتوسطات الحسابية لاستجابات كل من المعلمين والمشرفين التربويين لتقويم كتاب الكيمياء
للفصل الأول الثانوي العلمي لمجال تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة

الرقم	الفقرات	المعلمون (٥٧)	المشرفون التربويون (٤)	المتوسط الكلي (٦١)	درجة التقويم
١	يوضح الكتاب أهمية الكيمياء وجمال موضوعاتها	٣,٦٠	٣,٧٥	٣,٦١	كبيرة
٢	يوضح الكتاب دور الكيمياء في الموضوعات الأخرى .	٣,٤٤	٢,٧٥	٣,٣٩	متوسطة
٣	تثير مادة الكتاب اهتمام الطلبة بالتخصص في علم الكيمياء	٣,٥٣	٣,٥٠	٣,٥٢	كبيرة
٤	يوفر الكتاب إسهامات كيميائية للعلماء وخاصة المسلمين والعرب .	٣,٣٥	٣,٢٥	٣,٣٤	متوسطة
٥	ينمي الكتاب بشكل عام اتجاهاً إيجابياً نحو الكيمياء.	٣,٥٦	٤	٣,٥٩	كبيرة
٦	يوضح كتاب الكيمياء عنصر التشويق في وحدته.	٣,٢٣	٣,٥٠	٣,٢٥	متوسطة
٧	يُبرز كتاب الكيمياء جمال وتناسق الموضوعات الكيميائية.	٣,٦٠	٣,٥٠	٣,٥٩	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجال	٣,٤٧	٣,٤٦	٣,٤٧	متوسطة

أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات .

يتضح من الجدول (١٤) إن درجة التقويم لفقرات مجال تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة

كانت كبيرة على الفقرات (٥,٣,١) حيث تراوح متوسط الاستجابة عليها بين (٣,٦١-٣,٥٢)

درجة ، وكانت درجة التقويم متوسطة على الفقرات (٧,٦,٤,٢) حيث تراوح متوسط الاستجابة

عليها (٣,٣٩-٣,٢٥) درجة . وفيما يتعلق بدرجة التقويم الكلية كانت متوسطة حيث وصل

متوسط الاستجابة إلى (٣,٤٧) درجة .

الجدول (١٥)

الترتيب والمتوسطات الحسابية لاستجابات كل من المعلمين والمشرفين التربويين
لمجالات التقويم بشكل عام

الترتيب	المجالات	متوسط الاستجابة *	درجة التقويم
٢	المظهر العام للكتاب	٣,٦٤	كبيرة
٣	مقدمة الكتاب	٣,٤٨	متوسطة
٥	محتوى الكتاب	٣,٤٠	متوسطة
٦	الأساليب والوسائل والأنشطة	٣,٢٦	متوسطة
١	وسائل تقويم الكتاب	٣,٧٠	كبيرة
٤	تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة	٣,٤٧	متوسطة
	الدرجة الكلية	٣,٤٩	متوسطة

أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات .

يتضح من الجدول (١٥) ما يلي :

- إن درجة التقويم كانت كبيرة على مجالي المظهر العام للكتاب ، و وسائل تقويم الكتاب حيث متوسط الاستجابة عليهما على التوالي (٣,٦٤ ، ٣,٧٠) درجة .
- إن درجة التقويم كانت متوسطة على مجالات : (مقدمة الكتاب ، محتوى الكتاب ، الأساليب والوسائل والأنشطة ، وتنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة) حيث تراوح متوسط الاستجابة عليهما بين (٣,٢٦ - ٣,٤٨) درجة .
- إن درجة التقويم الكلية (للمجالات مجتمعة) كانت متوسطة حيث وصل متوسط الاستجابة إلى (٣,٤٩) درجة .

- إن ترتيب مجالات التقويم جاء على النحو التالي :-

المرتبة الأولى	مجال وسائل تقويم الكتاب	درجة (٣,٧٠)
المرتبة الثانية	مجال المظهر العام للكتاب	درجة (٣,٦٤)
المرتبة الثالثة	مجال مقدمة الكتاب	درجة (٣,٤٨)
المرتبة الرابعة	مجال تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة	درجة (٣,٤٧)
المرتبة الخامسة	مجال محتوى الكتاب	درجة (٣,٤٠)
المرتبة السادسة	مجال الأساليب والوسائل والأنشطة	درجة (٣,٢٦)

٢- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه :

هل تختلف درجة تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير جنس المعلم ؟
للإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ،
ونتائج الجدول (١٦) تبين ذلك .

الجدول (١٦)

المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين والمعلمات لتقويم
كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي

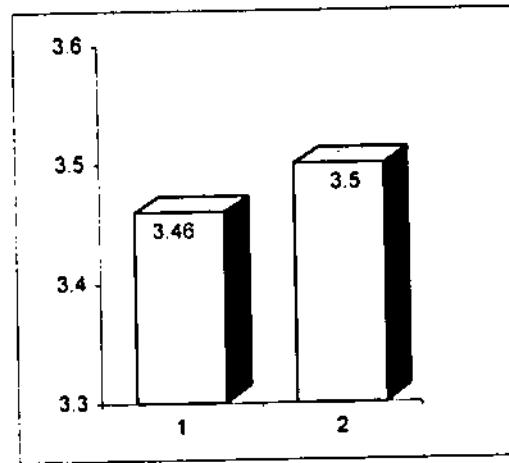
المجالات	ذكر (٣٤)		أنثى (٢٣)	
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
المظهر العام للكتاب	٣,٦٧	٠,٤٤	٣,٥٨	٠,٤٠
مقدمة الكتاب	٣,٥٣	٠,٥٨	٣,٣٩	٠,٣٣
محتوى الكتاب	٣,٣٧	٠,٤١	٣,٣٩	٠,٤٨
الأساليب والوسائل والأنشطة	٣,٢٥	٠,٥٨	٣,٢٩	٠,٤٨
وسائل تقويم الكتاب	٣,٧١	٠,٥١	٣,٦٧	٠,٤٣
تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة	٣,٤٦	٠,٦٢	٣,٤٧	٠,٣٣
الدرجة الكلية	٣,٥٠	٠,٤٣	٣,٤٦	٠,٣٠

يتضح من الجدول (١٦) ما يلي :

- كانت درجة تقويم كتاب الكيمياء الصف الأول الثانوي عند الذكور أفضل منها عند الإناث على مجالات (المظهر العام للكتاب ، مقدمة الكتاب ، وسائل تقويم الكتاب) حيث كانت المتوسطات الحسابية عليها عند الذكور على التوالي (٣,٦٧ ، ٣,٥٣ ، ٣,٧١) درجة، بينما كانت المتوسطات على التوالي عند الإناث (٣,٥٨ ، ٣,٣٩ ، ٣,٦٧) درجة .

- كانت درجة تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي افضل عند الإناث مقارنة بالذكور على مجالات (محتوى الكتاب ، الأساليب والوسائل والأنشطة ، وتنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة) حيث كانت المتوسطات الحسابية عليها على التوالي عند الإناث (٣,٣٩ ، ٣,٢٩ ، ٣,٤٧) درجة بينما كانت المتوسطات على التوالي عند الذكور (٣,٣٧ ، ٣,٢٥ ، ٣,٤٦) درجة .

- كانت درجة التقويم الكلية عند الذكور افضل منها عند الإناث حيث وصل متوسط الذكور إلى (٣,٥٠) درجة ، بينما وصل المتوسط عند الإناث (٣,٤٦) درجة ، وتبدو هذه النتيجة بوضوح في الشكل رقم (١) .



الشكل (١)

متوسط الدرجة الكلية تبعاً لمتغير الجنس عند المعلمين

١- إناث ٢- ذكور

٣- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نصه :

هل تختلف درجة تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي عند المعلمين ؟

للإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، ونتائج الجدول (١٧) تبين ذلك .

الجدول (١٧)

المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين والمعلمات لتقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

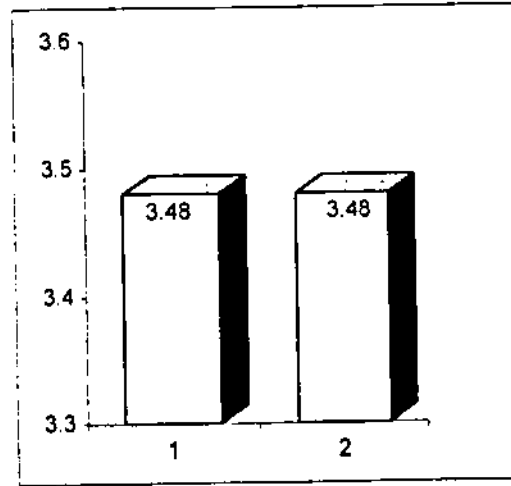
المجالات	بكالوريوس (٥٠)		أكثر من بكالوريوس (٧)	
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
المظهر العام للكتاب	٣,٦٢	٠,٤٤	٣,٧١	٠,١٨
مقدمة الكتاب	٣,٥٠	٠,٥٠	٣,٣٠	٠,٤٧
محتوى الكتاب	٣,٣٦	٠,٣٩	٣,٤٦	٠,٣٩
الأساليب والوسائل والأنشطة	٣,٢٦	٠,٥٦	٣,٢٨	٠,٣٧
وسائل تقويم الكتاب	٣,٦٨	٠,٤٩	٣,٨١	٠,٣٧
تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة	٣,٤٩	٠,٥٤	٣,٣٢	٠,٣٦
الدرجة الكلية	٣,٤٨	٠,٤٠	٣,٤٨	٠,٢٩

يتضح من الجدول (١٧) ما يلي :-

- كانت درجة التقويم لكتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي أفضل عند حملة مؤهل البكالوريوس على مجالي (مقدمة الكتاب ، و تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة) حيث كان المتوسط الحسابي عليهما على التوالي (٣,٥٠ ، ٣,٤٩) درجة ، بينما كان المتوسط عند حملة مؤهل أكثر من البكالوريوس عليهما (٣,٣٠ ، ٣,٣٢) درجة .

- كانت درجة التقويم لكتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي أفضل عند جملة مؤهل أكثر من البكالوريوس على مجالات (المظهر العام للكتاب ، محتوى الكتاب ، الأساليب والوسائل والأنشطة ، ووسائل التقويم) حيث كانت المتوسطات عليها على التوالي (٣,٧١ ، ٣,٤٦ ، ٣,٢٨ ، ٣,٨١) درجة ، بينما كانت المتوسطات على التوالي لدى حملة مؤهل البكالوريوس (٣,٦٢ ، ٣,٣٦ ، ٣,٢٦ ، ٣,٦٨) درجة .

- كانت درجة التقويم الكلية عند كل من حملة مؤهل بكالوريوس وبكالوريوس فأكثر متساوية حيث وصل متوسط الاستجابة عندهما إلى (٣,٤٨) درجة ، وتبدو هذه النتيجة بوضوح في الشكل رقم (٢) .



الشكل (٢)

متوسط الدرجة الكلية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي عند المعلمين
١- بكالوريوس ٢- أكثر من بكالوريوس

٤- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي نصه :-

هل تختلف درجة تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير الخبرة عند المعلمين ؟

للإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، الجدول (١٨) .

الجدول (١٨)

المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين والمعلمات معاً لتقويم

كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي

تبعاً لمتغير الخبرة

١٠ سنوات فأكثر		أقل من ١٠ سنوات		المجالات
الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
٠,٥٣	٣,٥٥	٠,٣١	٣,٧٠	المظهر العام للكتاب
٠,٦٣	٣,٣٨	٠,٣٥	٣,٥٤	مقدمة الكتاب
٠,٣٨	٣,٢٤	٠,٣٧	٣,٤٩	محتوى الكتاب
٠,٥٥	٣,٢٠	٠,٥٣	٣,٣١	الأساليب والوسائل والأنشطة
٠,٥٩	٣,٦٦	٠,٣٨	٣,٧١	وسائل تقويم الكتاب
٠,٦٠	٣,٤٠	٠,٤٤	٣,٥٢	تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة
٠,٤٧	٣,٤١	٠,٣٠	٣,٥٤	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (١٨) ما يلي :

- كانت درجة تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي أفضل عند المعلمين أصحاب

الخبرة أقل من (١٠) سنوات على جميع المجالات (المظهر العام للكتاب، مقدمة الكتاب ،

محتوى الكتاب، الأساليب والوسائل والأنشطة ، وسائل تقويم الكتاب ، وتنمية الكتاب لاتجاهات

الطلبة) حيث كانت المتوسطات الحسابية على التوالي (٣,٧٠ ، ٣,٥٤ ، ٣,٤٩ ، ٣,٣١ ،

٣,٧١ ، ٣,٥٢) درجة ، بينما كانت المتوسطات عند أصحاب الخبرة (١٠) سنوات فأكثر

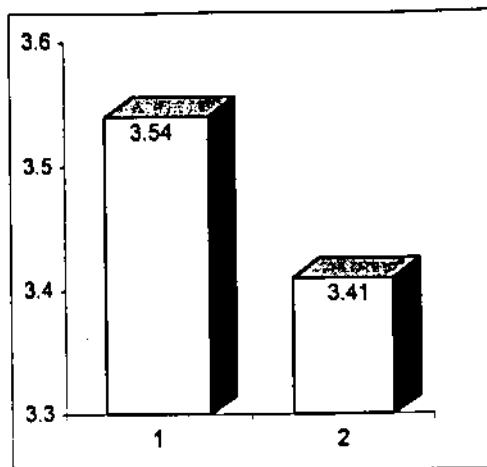
على التوالي (٣,٥٥ ، ٣,٣٨ ، ٣,٢٤ ، ٣,٢٠ ، ٣,٦٦ ، ٣,٤٠) درجة .

- كانت درجة التقويم الكلية أفضل عند أصحاب الخبرة أقل من (١٠) سنوات مقارنة بأصحاب

الخبرة (١٠) سنوات فأكثر ، حيث كان المتوسط عند أصحاب الخبرة أقل من (١٠) سنوات

(٣,٥٤) درجة ، بينما كان المتوسط عند أصحاب الخبرة (١٠) سنوات فأكثر (٣,٤١)

درجة ، وتبدو هذه النتيجة بوضوح في الشكل رقم (٣).



الشكل (٣)

متوسط الدرجة الكلية تبعا لمتغير الخبرة عند المعلمين

١- اقل من (١٠) سنوات ٢- (١٠) سنوات فأكثر

٥- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي نصه :

هل تختلف درجة تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي تبعا لمتغير الوظيفة ؟

للإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، و نتائج الجدول (١)

تبين ذلك .

الجدول (١٩)

المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين والمعلمات معا لتقويم

كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي تبعا لمتغير الوظيفة

مشرف (٤)		معلم (٥٧)		المجالات
الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
٣٧٢٠	٣,٧٥	٠,٤٢	٣,٦٣	المظهر العام للكتاب
٠,١٨	٣,٥٠	٠,٤٩	٣,٤٧	مقدمة الكتاب
٠,١٣	٣,٧٥	٠,٣٩	٣,٣٨	محتوى الكتاب
٠,٣٧	٣,٢١	٠,٥٤	٣,٢٦	الأساليب والوسائل والأنشطة
٠,٢٦	٣,٨٥	٠,٤٨	٣,٦٩	وسائل تقويم الكتاب
٠,٣٣	٣,٤٦	٠,٥٢	٣,٤٧	تتمية الكتاب لاتجاهات الطلبة
٠,٣٧	٣,٤٩	٠,٣٨	٣,٤٨	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (١٩) ما يلي :

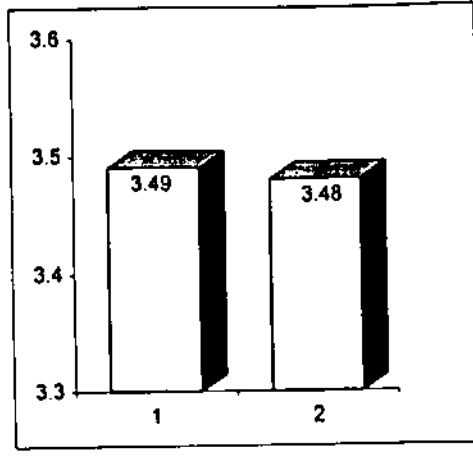
- كانت درجة التقويم لكتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي افضل عند المعلمين مقارنة بالمشرفين على مجالي (الأساليب والوسائل والأنشطة ، وتنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة) حيث كان المتوسط عليهما على التوالي عند المعلمين (٣,٢٦ ، ٣,٤٧) درجة ، بينما كان المتوسط عند المشرفين (٣,٢١ ، ٣,٤٦) درجة .

- كانت درجة التقويم لكتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي افضل عند المشرفين مقارنة بالمعلمين على مجالات (المظهر العام للكتاب ، مقدمة الكتاب ، محتوى الكتاب ، ووسائل تقويم الكتاب) حيث كانت المتوسطات الحسابية لها على التوالي عند المشرفين (٣,٧٥ ، ٣,٥٠ ، ٣,٧٥ ، ٣,٨٥) درجة ، بينما كانت عند المعلمين (٣,٦٣ ، ٣,٤٧ ، ٣,٣٨ ، ٣,٦٩) درجة .

- كانت درجة التقويم الكلية افضل عند المشرفين بفارق قليل عن المعلمين حيث كان المتوسط للمشرفين

(٣,٤٩) درجة، بينما وصل المتوسط إلى (٣,٤٨) درجة عند المعلمين ، وتبدو هذه النتيجة

بوضوح في الشكل رقم (٤) .



الشكل (٤)

متوسط الدرجة الكلية تبعا لمتغير الوظيفة

١- مشرف ٢- معلم

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

نص السؤال الأول في هذه الدراسة على :

ما هي درجة تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ؟

استخدم الباحث المتوسطات الحسابية لكل مجال من المجالات الستة (المظهر العام للكتاب ، مقدمة الكتاب ، تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة) ، وقد أظهرت الدراسة أن التقدير التقويمي المعطى من قبل المعلمين والمشرفين كان متوسطا (٣,٤٩) درجة ، وبذلك اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسة التي قام بها أيوب (١٩٩٩) لتقويم كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي العلمي ، حيث أظهرت نتائج دراسته أن التقدير التقويمي المعطى من قبل المعلمين والمشرفين كان متوسطا ، وكذلك اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسة التي قام بها الصوص (١٩٩٦) لتقويم كتب الرياضيات في المرحلة الاساسية العليا ، حيث أظهرت نتائج دراسته أن التقدير التقويمي المعطى من قبل المعلمين والمعلمات لهذه الكتب كان متوسطا .

وربما يعود سبب اعطاء هذا التقدير المتوسط للكتاب المدرسي ، إلى ان الكتاب ما يزال جديدا على على الميدان التربوي ولم يتسن للمعلمين الفرصة الكافية للحكم عليه أو ربما يكون لغزارة مادة الكتاب وللصعوبة التي يلاقيها المعلمون في تغطية المادة أو لعدم توفر دليل جديد للمعلم .

٥٣٠٦٩٧

وتعارضت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسة التي قام بها يوسف (١٩٩٥) لتقويم كتاب الأحياء للصف العاشر ، حيث أظهرت نتائج دراسته أن التقدير التقويمي المعطى من قبل المعلمين لكتاب الأحياء هو تقدير عال ، وربما يعود سبب هذا الاختلاف الى سهولة وصغر محتوى مادة الأحياء أو أن مادة الأحياء تحتاج الى قليل من العمليات العقلية العليا ، بينما تحتاج مادة الكيمياء الى عمليات عقلية عليا وخاصة أن هناك أنشطة ومسائل تحتاج الى حسابات.

وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن أفضل مجالات الكتاب من وجهة نظر المعلمين والمشرفين كان المجال الخامس المتعلق بوسائل تقويم الكتاب فقد حصل على درجة تقويم كبيرة حيث كان متوسط الاستجابة (٣,٧) درجة ، يلي ذلك المجال المتعلق بالمظهر العام للكتاب حيث حصل على متوسط استجابة (٣,٦٤) وجاء في المرتبة الثالثة المجال الثاني الذي يتناول مقدمة الكتاب حيث كان متوسط الاستجابة له (٣,٤٨) درجة وجاء في المرتبة الرابعة المجال السادس المتعلق بتسمية الكتاب لاتجاهات الطلبة حيث حصل على (٣,٤٧) درجة ، وجاء في المرتبة الخامسة المجال الثالث المتعلق بمحتوى الكتاب حيث حصل على (٣,٤٠) درجة ، وأخيرا كان متوسط التقدير التقويمي للمجال الرابع المتعلق بالأساليب والوسائل والأنشطة فقد حصل على (٣,٢٦) درجة .

يلاحظ أن تقديرات المعلمين والمشرفين لمجال وسائل تقويم الكتاب جاءت أعلى من تقديراتهم لبقية المجالات ، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن أسلوب وتنوع وسائل التقويم وتغطيتها للمادة المتضمنه في الكتاب يختلف عن النهج القديم الذي كان متبعاً في كتاب الكيمياء السابق للصف الاول الثانوي العلمي فقد كان متوسط التقدير التقويمي للفقرة التي تسأل عن مدى قياس الأسئلة للأهداف الواردة في الكتاب مرتفعاً إذ بلغ (٣,٨٢) درجة وكذلك كان متوسط

التقدير التقويمي للفقرة التي تسأل عن تنوع الأسئلة مرتفعا أيضا حيث بلغ (٣,٧٤) درجة، إن الناظر في التقديرات المعطاة ل فقرات وسائل تقويم الكتاب يكاد يجزم أن وسائل تقويم الكتاب قد ارتفعت إلى المستوى الذي نرعى إليه من وراء تطوير الكتب المدرسية التي جاءت بناء على عملية التطوير الذي يشهدها واقعنا التربوي .

أما بالنسبة للمجال الثاني من حيث الترتيب فقد كان المجال الأول المتعلق بالمظهر العام للكتاب ، فقد تفاوتت متوسطات تقدير المعلمين والمشرفين على فقراته ، إذ تراوحت متوسطاتها من (٢,٩ - ٤,٢١) ، فأقل المتوسطات حصلت عليها الفقرة المتعلقة بتعبير الرسومات على الغلاف الخارجي عن محتوى الكتاب حيث بلغ متوسط التقدير (٢,٩) درجة ، وربما يعود السبب في ذلك إلى كون الغلاف لا يعبر حقيقة عما يضمه الكتاب بين دفتيه من مواضيع ، أما بقية الفقرات فقد جاءت تقديراتها كبيرة وكبيرة جدا ، وربما يدل ذلك على احساس المعلمين والمشرفين بملاءمة المظهر العام للكتاب وطريقة اخراجه للصف الأول الثانوي العلمي .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه عبد الخالق (١٩٩٨) حيث حصل المظهر العام للكتاب على المرتبة الثانية في كتاب التاسع الأساسي .

أما المجال الثالث من حيث الترتيب والأهمية فقد كان مجال مقدمة الكتاب ، وقد حلزت الفقرة المتعلقة بأن المقدمة تعطي فكرة عامة عن محتوى الكتاب على (٣,٨٢) درجة والفقرة المتعلقة بأن المقدمة تحتوي الأهداف العامة للكتاب (٣,٨) درجة ، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن شروط تأليف الكتب المدرسية يتطلب أن تعرف مقدمة الكتاب تعريفا عاما عن محتواه من حيث وحداته وموضوعاته وكذلك إبراز الأهداف العامة للكتاب ، وأما بالنسبة لباقي الفقرات المتعلقة بالمقدمة فقد تراوح متوسط الاستجابة عليها من (٣,٢١ - ٣,٤٦) درجة ، وقد يكون السبب في عدم اشراك المعلمين في عملية التأليف ،

أو لعدم اشراك خبراء أو مؤهلين تربويين في التأليف ، وبهذا تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة يوسف (١٩٩٤) والتي حظيت فيها مقدمة الكتاب بدرجة تقويم عالية ، وقد يكون لاختلاف مادة الكتاب أو مجتمع الدراسة سبب في ذلك

أما المجال الرابع من حيث الترتيب فقد كان مجال تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة ، فقد حازت الفقرات المتعلقة بأن الكتاب يوضح أهمية الكيمياء ومجال موضوعاتها وانه ينمي اتجاهها ايجابيا نحو الكيمياء ويبرز جمال وتناسق الموضوعات الكيميائية على درجات تراوحت ما بين (٣,٥٢ - ٣,٦١)

وأما باقي الفقرات المتعلقة بتنمية اتجاهات الطلبة نحو الكيمياء الكيمياء فقد حصلت على درجة تقويم متوسطة تراوحت بين (٣,٢٥ - ٣,٣٩) لذا يستوجب إعادة النظر في هذا المجال من خلال الإشارة الى اسهامات علماء الكيمياء وخاصة العرب والمسلمين منهم لما لها من اهمية حضارية وانسانية ودينية ، وبيان دور الكيمياء في العلوم الأخرى وابرار عنصر التشويق في وحداته .

وبذلك تختلف هذه النتيجة مع ما توصل اليه كل من عبد الخالق (١٩٩٨) والصمصوم (١٩٩٦) حيث توصلوا إلى أن مجال تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة حصل على المرتبة السادسة والأخيرة بين مجالات التقويم .

أما المجال الخامس من حيث الترتيب فقد كان مجال محتوى الكتاب فقد كانت درجة التقويم الكلية له متوسطة (٣,٤) ويمكن تفسير حصول هذا المجال على هذه المرتبة هو أن احدى فقرات المجال حصلت على درجة تقويم قليلة جدا (٢,٢٦) وهي الفقرة المتعلقة بوضع خلاصة في نهاية كل وحدة ، مما يدل على عدم اهتمام المؤلفين بوضع خلاصة مناسبة في نهاية

كل وحدة تساعد على تعزيز فهم الطالب للوحدة ، وكذلك الفقرة التي تشير الى (مناسبة محتوى

الكتاب مع عدد الحصص المقررة له) حصلت على درجة تقويم قليلة (٢,٧٤)

وقد يكون السبب في أن عدد الحصص المقررة (٣) فقط وهو عدد قليل مقارنة بما يطرحه الكتاب من مواضيع مختلفة يجب أن تطرح للطلاب بشئ من التفصيل والتروي نظرا لضعف بعض الطلبة .

وبذلك اتفقت هذه النتيجة مع ما توصل اليه كل من عبد الخالق (١٩٩٨) والدويكات

(١٩٩٦) والصوص (١٩٩٦) وسيف (١٩٩٤) ويوسف (١٩٩٤) ، حيث توصلوا الى أن عدد الحصص غير كاف .

أما المجال السادس من حيث الترتيب فقد كان مجال الأساليب والوسائل والأنشطة فقد

حصل على درجة تقويم متوسطة (٣,٢٦) وقد حازت الفقرتان (يمكن اجراء الأنشطة المقترحة ضمن وقت الحصة ، ومواد الوسائل والأنشطة مستمدة من البيئة) على درجة تقويم قليلة (٢,٦٧ ، ٢,٨٥) ، وقد يرجع السبب لهذا التقدير الى أن هناك عدد من الأنشطة والتجارب يحتاج الى أكثر من حصة دراسية والتي تبلغ مدتها (٤٥) دقيقة فقط ، وكذلك مواد الوسائل والأنشطة الموجودة في الكتاب تحتاج الى مختبرات مجهزة وهذا ما تقتقر اليه مدارسنا ، وكذلك ظهرت الفقرات (تتميز الأنشطة بأنها واقعية وممكنة التطبيق ، يثير اسلوب الكتاب الدافعية للتعلم بحيث ينمي التعلم الذاتي ، وتتيح الأنشطة فرصة الممارسة لجميع الطلبة) ك نقاط ضعف ايضا مما جعل هذا المجال يحصل على المرتبة الأخيرة في المجالات الستة .

وبذلك تختلف نتائج هذه الدراسة مع ما توصل اليه جرار (١٩٩٨) حيث حصل مجال

الأساليب على المرتبة الثانية وكذلك تختلف هذه النتائج مع ما توصل اليه عبد الخالق (١٩٩٨)

والصوص (١٩٩٦) والدويكات (١٩٩٦) ، حيث توصلوا الى أن مجال الأساليب والوسائل

والأنشطة حصل على المرتبة الرابعة بين مجالات التقويم .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

نص السؤال الثاني في هذه الدراسة على :

هل تختلف درجة تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي تبعا لمتغير جنس المعلم ؟
استخدم الباحث المتوسطات الحسابية لكل مجال من المجالات الستة وقد أظهرت الدراسة أن درجة تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي كانت عند الذكور أفضل منها عند الإناث على مجالات (المظهر العام للكتاب ، مقدمة الكتاب ، وسائل تقويم الكتاب) ، بينما كان أفضل عند الإناث مقارنة بالذكور على مجالات (محتوى الكتاب ، الأساليب والوسائل والأنشطة ، وتنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة) .

وقد يعزى سبب الفرق لصالح المعلمين على مجالات (المظهر العام للكتاب ، ومقدمة الكتاب ووسائل تقويم الكتاب) إلى انشغال المعلمين بأمر أخرى غير التعليم نتيجة الأوضاع المعيشية السيئة جعلهم يهتمون بالأمر الخارجية فقط ، ولا يهتمون في التفاصيل .

أما الفارق لصالح المعلمات على المجالات (محتوى الكتاب ، الأساليب والوسائل والأنشطة ، وتنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة) ، فقد يكون لسبب عدم انشغال المعلمات بأمور أخرى ومتطلبات غير التعليم جعلهن يعطين اهتمام أكثر بالمادة التعليمية وخاصة التحضير في البيت ، وكذلك ربما يكون معظم الأنشطة الواردة في الكتاب لا تحتاج إلى الناحية العملية فمعظمها يركز على الجانب النظري وهذا يجعل الاهتمام لدى المعلمات فيها أكثر ، وخاصة أن معظم الأنشطة هي عبارة عن عمل مجسمات أو رسم أشكال وهذه الأشياء تتقنها الإناث أكثر من الذكور ، أو ربما يكون المعلمون أكثر جرأة في التعبير عن آرائهم وخاصة السلبية منها .

وتعارضت هذه الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة كل من أيوب (١٩٩٩) وعبد الخالق (١٩٩٨) ودويكات (١٩٩٦) والصوص (١٩٩٦) ، حيث أظهرت هذه الدراسات عدم وجود فارق بين التقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات يعزى الى متغير الجنس ، وقد يكون سبب هذا الاختلاف تغير مادة الكتاب أو لأن الكتاب ما زال جديد في الميدان التربوي .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

نص السؤال الثالث في هذه الدراسة على :

هل تختلف درجة تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي عند المعلمين ؟

استخدم الباحث المتوسطات الحسابية لكل مجال من المجالات الستة ، وقد أظهرت الدراسة أن درجة التقويم لكتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي كانت أفضل عند حملة البكالوريوس على مجالي (مقدمة الكتاب ، تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة) ، بينما كانت درجة التقويم أفضل عند حملة أكثر من بكالوريوس على مجالات (المظهر العام للكتاب ، محتوى الكتاب ، الأساليب والوسائل والأنشطة ، ووسائل التقويم) ، وأن درجة التقويم الكلية عند كل من حملة مؤهل بكالوريوس وبكالوريوس فأكثر كانت متساوية وقد يعزى ذلك السبب الى أن :- حملة الشهادات العلمية فوق البكالوريوس لديهم عمق معرفي بمحتوى المادة الدراسية لكتاب الكيمياء في الصف الاول الثانوي العلمي أكثر من حملة البكالوريوس ، أو أنهم في معظمهم خريجون جدد والكتاب تم تأليفه بالطريقة الحديثة ، أو نظراً لتعميم هذا الكتاب على

مدارس الضفة الغربية منذ بداية العام الدراسي ٢٠٠٠/٩٩ ، فهذه المدة الزمنية قصيرة نسبيا ولم تتح الفرصة الكافية للمعلمين على التعرف على المحتوى بعمق مما أثر على درجة التقويم الكلية عند المعلمين على اختلاف مؤهلاتهم العلمية فجاءت متساوية

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

نص السؤال الرابع في هذه الدراسة على :

هل تختلف درجة تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي تبعا لمتغير الخبرة عند المعلمين ؟

استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من المجالات السنة وقد اظهرت الدراسة أن درجة تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي كانت أفضل عند المعلمين أصحاب الخبرة أقل من (١٠) سنوات على جميع المجالات (المظهر العلم للكتاب ، مقدمة الكتاب ، محتوى الكتاب ، الأساليب والوسائل والأنشطة ، وسائل تقويم الكتاب ، تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة) مقارنة بأصحاب الخبرة (١٠) سنوات فأكثر ، وربما يعود السبب في ذلك الى أن الكتابهو نسخة معدلة تم تعميمها على المدارس في الضفة الغربية منذ مطلع العام الدراسي ٢٠٠٠/٩٩ ما زال حديثا ، إذ أن العام الدراسي الحالي هو العام الدراسي الأول الذي يدرس فيه الكتاب ، ويتميز الكتاب بحداثة مادته العلمية والتي هي عبارة عن المادة التي تدرس في السنة الأولى والثانية في الجامعة ، وربما أن أصحاب الخبرة أقل من (١٠) سنوات هم في معظمهم حديثو التخرج وما زالوا أكثر قربا بالمادة الجامعية المرتبطة بمادة المنهاج الجديد ، لذا فمن الطبيعي أن يعطوا تقديرا أفضل من ذوي الخبرة الطويلة .

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع ما توصل إليه كل من أيوب (١٩٩٩) وعبدالخالق

(١٩٩٨) ودويكات (١٩٩٦) وجرار (١٩٩٨) ، حيث توصلوا الى أنه لا أثر للخبرة التدريسية

في التقدير التقويمي للكتاب المدرسي ، وربما يعود هذا الاختلاف إلى طبيعة المادة أو طبيعة المرحلة التي طبقت عليها الدراسة .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الصوص (١٩٩٦) حيث توصلت إلى أن هناك

أثر للخبرة التدريسية في التقدير التقويمي لكتاب الرياضيات في المرحلة الأساسية الدنيا .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس :

نص السؤال الخامس في هذه الدراسة على :

هل تختلف درجة تقويم كتاب الكيمياء للصف الاول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير الوظيفة ؟

استخدم الباحث المتوسطات الحسابية لكل مجال من المجالات الستة ، وقد أظهرت

الدراسة أن درجة التقويم لكتاب الكيمياء للصف الاول الثانوي العلمي كانت أفضل عند المعلمين

مقارنة بالمشرفين على مجالي

(الأساليب والوسائل والأنشطة ، وتنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة) ، وربما يعود السبب لكون

المعلمون يتعاملون مع الكتاب بصورة مباشرة فهم الذين يجرون الأنشطة ويحضرون الوسائل ،

وهم الذين يشعرون بمدى تأثير الكتاب على اتجاهات الطلبة ، ونتيجة لخبرتهم المباشرة ، اعطوا

تقديرًا أعلى لهذين المجالين .

وكذلك أظهرت النتائج أن درجة التقويم للكتاب كانت أفضل عند المشرفين مقارنة بالمعلمين بشكل عام وعلى المجالات التالية: (المظهر العام للكتاب ، مقدمة الكتاب ، محتوى الكتاب ، ووسائل تقويم الكتاب)

وربما يكون السبب إلى أن المشرفين جميعهم مؤهلون مسلكيا فهم جميعهم يحملون على الأقل دبلوم التربية بالإضافة إلى التخصص أو درجة الماجستير في التربية لذلك يكون لمعرفةهم بالأمور المسلكية دور في ارتفاع تقديراتهم لمجالات (المظهر العام للكتاب ، ومجال محتوى الكتاب ، ووسائل تقويم الكتاب ، ومقدمة الكتاب) أو أنه نتيجة الخبرة الطويلة في مجال التدريس وخاصة للكتب القديمة ، مما جعلهم يقارنونها مع الكتاب الجديد ، وبالتالي يكون تقديرهم للكتاب الجديد أعلى .

أو أن المشرفين يتعاملون مع الكتاب من خلال تدريب المعلمين أو من خلال الزيارات الإشرافية لهم ، بينما المعلمين هم الذين يتعاملون مع الكتاب بشكل مباشر ويعانون من الصعوبات التي يواجهونها أثناء استخدامهم الكتاب كالتحضير أو إجراء التجارب وما شابه ذلك ، وبالتالي أعطوا الكتاب تقديرات أقل من المشرفين .

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة دويكات (١٩٩٦) لتقويم كتاب الرياضيات للصف التاسع

حين أظهرت وجود فرق لصالح المشرفين على مجالي (المحتوى ، والاخراج الفني)

في ضوء نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث ، فإنه يصغ التوصيات التالية :-

أ- توصيات للجهات المختصة في وزارة التربية والتعليم :

- ١-زيادة عدد الحصص المقررة لمحتوى كتاب الكيمياء لتغطية المنهاج بصورة تربوية صادقة وهادفة .
- ٢- وضع خلاصة بلون مميز في نهاية كل وحدة لتساعد على تعزيز فهم الطالب للوحدة
- ٣- أن تكون الوسائل والأنشطة المستخدمة مستمدة من بيئة الطالب .
- ٤- تزويد المدارس بالأدوات والاجهزة المخبرية اللازمة حتى يتمكن الطلبة من اجراء النشاطات المخبرية .
- ٥- إعادة النظر في المقدمة بحيث تحوي ارشادات للمعلم والمتعلم وبتثير دافعية المتعلم نحو دراسة موضوعات الكتاب .
- ٦- ابراز اسهامات علماء الكيمياء وخاصة العرب والمسلمين من أجل تنمية الاتجاهات الايجابية للطلبة نحو الكيمياء .
- ٧- ضرورة اشراك المعلمين والمشرفين في تقويم الكتاب والعمل على تطويره .
- ٨- ضرورة تزويد المعلمين بدليل معدل للكتاب كي يتلاءم مع النسخة الجديدة المعدلة
- ٩- دورات تدريبية للمعلمين في أساليب التدريس ، ونتاج وسائل تعليمية تسهم في تحقيق الأهداف ، ونشاطات اثرائية ، وابداع فهم مشترك لاجابات الانشطة البنائية المرافقة .

١- اجراء دراسات اخرى لتقويم كتاب الكيمياء في مجالات اخرى مثل مستوى

مقروئية الكتاب ومدى اشراكه للطلبة .

٢- اجراء دراسة لل صعوبات التي يواجهها معلمو الكيمياء في تدريس هذه المادة في

المرحلة الثانوية والعمل على تحييدها .

٢- اجراء دراسة لتقويم كتب الكيمياء المدرسية للمرحلة الثانوية من وجهتي نظر

المشرفين والطلبة.

المراجع العربية .

١- أبو الراغب هيثم ياسين (١٩٩٤) : تحليل محتوى وأسئلة كتاب العلوم للصف السادس الأساسي وتقويمه من وجهة نظر معلمي العلوم في المرحلة الأساسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

٢- أبو حلو ، يعقوب (١٩٨٦) : دراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية الاجتماعية المقررة على تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسية ، مجلة أبحاث اليرموك ، المجلد الثاني ، العدد الأول ، ص ١٢٥ .

٣- أبو خضير ، نسيم (١٩٩٤) : تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمعلمات الذين يدرسون الكتاب في تربية عمان الأولى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

٤- أيوب ، عبد الكريم محمد (١٩٩٩) : تقويم كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المشرفين والمعلمين والطلبة في شمال فلسطين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .

٥- الجراح ، عبد المهدي علي (١٩٨٦) : تقويم كتب الرياضيات في الصفوف الإعدادية في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن .

٦- جرار ، نعيم محمود (١٩٩٨) : تقويم كتب قواعد اللغة العربية في الصفوف العليا (ثلثين ، تاسع ، عاشر) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في محافظة جنين ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .

٧- الخليلي ، خليل وخشان، محمد ومساعد ، رافع (١٩٨٧) : دراسة تقويمية تحليلية لكتاب الكيمياء المقرر للصف الثالث الثانوي العلمي في الأردن ، منشورات مركز البحث ، جامعة اليرموك .

٨- الدويكات ، عليان فلاح (١٩٩٦) : دراسة تقويمية لكتاب الرياضيات المقرر تدريسه لطلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن .

٩- سنان ، محمد أحمد (١٩٨٩) : تطوير مواصفات الكتاب المدرسي واستخدامها في تقييم كتب الكيمياء للمرحلة الثانوية في اليمن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن .

١٠- سيف ، محمد عبد السميع (١٩٩٤) : تقويم كتاب الفيزياء المقرر تدريسه على طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر معلمي الفيزياء ، المشرفين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

١١- الصلطي ، مبارك (١٩٩٧) : تقويم أسئلة كتب التربية الإسلامية في الصفوف الابتدائية العليا سلطنة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السلطان قابوس ، عمان .

١٢- الصوص ، عماد محمد (١٩٩٦) : تقويم كتب الرياضيات المدرسية في مرحلة التعليم الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في فلسطين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .

١٣- عبد الخالق ، عصام إبراهيم (١٩٩٨) : تقويم كتاب الفيزياء في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظات شمال فلسطين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .

١٤- عبيدات ، عبد المجيد مفلح (١٩٨٩) : دراسة تحليلية لمحتوى كتاب التاريخ للصف الثالث الثانوي الأول قديما (الثاني الثانوي الأدبي حاليا) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد ، عمان .

١٥- عساف ، محمد عارف (١٩٩٤) : دراسة تقويمية لكتاب لغتنا العربية المقرر تدريسه للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الزرقاء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

١٦- علاونه ، عامر (١٩٩٨) : تقويم كتب الجغرافية للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في شمال فلسطين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .

١٧- علياء بصول (١٩٨٩) : معيقات تعليم وتعلم مادة الكيمياء المقرر للصفين الثاني والثالث الثانويين في الفرع العلمي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والطبيبة ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن .

١٨- المتوكل محمد علي (١٩٨٩) : تقويم كتب علم الأحياء للصفوف الثلاثة الثانوية في الجمهورية العربية اليمنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن .

١٩- يوسف ، عبد الرحمن محمد (١٩٩٤) : تقويم كتاب الأحياء للصف العاشر من وجهة نظر المعلمين والطلاب في مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

٢٠- اليونسكو (١٩٧٠) : التقرير النهائي للمؤتمر الإقليمي الثالث لوزراء التربية والوزراء المسؤولين عن التخطيط الاقتصادي في الدول العربية ، مراكش ، المغرب .

المراجع الأجنبية

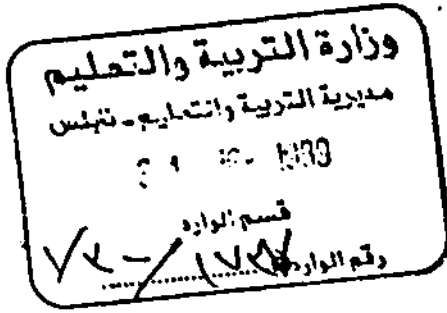
- Chen- Wang , L.H. : (1997) “ A formative evaluation of the English language program in fog “ shin – senior High school , kaohsing country , Taiwan , China . Dissertation Abstract s International , A 57 / 07 P.2915 .
- Chiang – soong , B. , & Yager , R. E. (1993) , Readability levels of the science textbook most used in secondary schools , School Science and Mathematics , 93 , 24-27 .
- Chiappetta , E.I. , G. & Fillman , D.A.(1991) . “ A quantitative analysis of high chemistry textbook for scientific literacy themes and expository learning aids “ . Journal of Research in Science teaching , 28(10), 939-951 .
- Jacobson , W.J. & Doran , R.L. (1986) . What do our Ninth graders think of science ? and the Science Teacher , vol 53,no(5) , p59-61 .
- Loveridge , A.J. & others ,(1970) .” Preparing textbook manuscript “ UNECCO, Paris .
- Meyer , I.A. , crummy , L.and Greer , E. A(1988) .Elementary science textbooks : Their content , text characteristics , Teaching ,25(5) , 435-463 .
- Palmer , B.& Treagust , D. (1996) : Physical and chemical change in textbooks : An initial view . Journal of Research in Science Education , 26(1),129-140 .
- Schneider , E.M. (1995) : testing The rule of three A formative evaluation of the Harvard based calculus consortium curriculum , Dissertation Abstracts International , 56(6) , 2158 A.

- Shiland , T.W. (1997) : Quantum mechanics and conceptual change in high school chemistry textbooks , Journal of Research in Science Teaching ,34(5) , 535-545 .
- Staver , J.P. and Pay , M. (1987). Analysis Goal Cluster Orientation and Inquiry Emphasis of Elementary Science textbook .journal of Research in Science Teaching ,7,p629-643
- Uecker , J,H. (1997) : How Teachers evaluate a curriculum developed in house focused interviews with six teachers (mathematics) , Dissertation Abstracts International , 57(11), 4641 A.

الرقم: ونا / ٢١ / ٢٠٠٤

التاريخ: 30 / 10 / 1999م

الموافق: 21 / 7 / 1420 هـ



حضرة د. محمد العملة المحترم

عميد كلية الدراسات العليا - جامعة النجاح الوطنية

تحية طيبة وبعد،،

الموضوع: الطالب "جميل أحمد حامد حماد"

الإشارة: كتابكم المؤرخ 1999/10/24م

أوافق على قيام الطالب المذكور، بإجراء دراسته الميدانية حول "تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم في محافظات فلسطين الشمالية"، وتوزيع الاستبانة المعدة على مشرفي ومعلمي المدارس الثانوية في محافظات فلسطين، وذلك بعد التنسيق المسبق مع مديري التربية والتعليم فيها.

مع الاحترام،،

الدكتور / السيد / الرقيب / الرقيب

١٠ ٩٦

وزير التربية والتعليم
مدير عام التعليم العام
أ. وليد الزاغة



نسخة / السادة مديري التربية والتعليم / محافظات الضفة المحترمين

رجاء تسهيل مهمته.

نسخة/الملف.

وز/لق.أ.



التاريخ : ٢٤/١٠/١٩٩٩م

معالي وزير التربية والتعليم المحترم ،،
وزارة التربية والتعليم

تحية طيبة وبعد،،

الموضوع : تسهيل مهمة الطالب "جميل احمد حامد حماد" رقم التسجيل (٩٦٤٩٥٨٩)

الطالب "جميل احمد حامد حماد" هو احد طلبة الماجستير تخصص أساليب تدريس العلوم في
جامعة النجاح الوطنية ، وهو الآن بصدد إجراء دراسة لها بعنوان :
(تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر مشرفي
ومعلمي العلوم في محافظات فلسطين الشمالية)

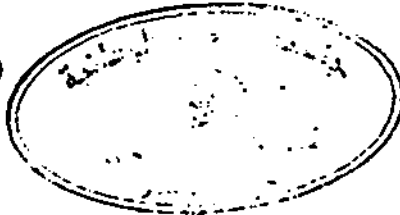
نرجو من حضرتكم تسهيل مهمته والسماح له باجراء الدراسة على المشرفين والمعلمين في
المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين .

شاكرين لكم حسن تعاونكم .

تفضلوا بقبول الاحترام ،،،

عميد كلية الدراسات العليا

د. محمد العملة



نسخة : الملف

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة المشرفين

أخي المشرف .
هذه الاستبانة أعدت لتقويم كتاب الكيمياء للصف الاول الثانوي العلمي من وجهة نظر المشرفين، ارجو قراءة فقراتها بدقة وتمعن، والاجابة عن كل فقرة بوضع اشارة (x) في المكان الذي تراه مناسباً لها من التقدير حسب الدرجات الخمس الموجودة ازاء كل فقرة أملاً توخي الدقة والموضوعية في اجابتك التي سيكون لها كبير الاثر في صدق نتائج هذا البحث .

سؤال:-

الفقرة	عالية جدا	عالية	متوسط	منخفضة	منخفضة جدا
تمتاز الاسئلة بالوضوح والدقة العلمية		x			

معلومات عامة :

ارجو ان تملأ المعلومات التالية قبل البدء في تعبئة الاستبانة.

- 1) اسم المديرية.....
- 2) المؤهل العلمي.....
- 3) سنوات الخبرة.....

وشكراً لتعاونكم

الباحث

جميل حماد

درجته التقدير					البيان
منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	
					١. يجذب الغلاف الخارجي للكتاب اهتمام الطلبة.
					٢. تحتوي المقدمة الأهداف العامة للكتاب .
					٣. يتميز الكتاب بحدائث مادته العلمية وتطبيقاته العملية .
					٤. ينمي أسلوب الكتاب عند الطالب قدرات عقلية عليا كالنقويم والتحليل والتركييب .
					٥. تقيس الأسئلة جميع الأهداف الواردة في الكتاب .
					٦. يوضح الكتاب أهمية الكيمياء وجمال موضوعاتها.
					٧. تعبر الرسومات على الغلاف عن محتوى الكتاب.
					٨. توضح المقدمة أسلوب عرض المحتوى والأساليب المقترحة لدراسه وتدرسه .
					٩. كفاية المعينات الواردة في الكتاب مثل (فهارس ، مراجع ، قائمة مصطلحات ، تصحيح أخطاء) .
					١٠. تراعي الوسائل والأنشطة والأساليب الواردة في الكتاب الفروق الفردية بين الطلبة .
					١١. تمتاز الأسئلة بالوضوح والدقة العلمية .
					١٢. يوضح الكتاب دور الكيمياء في الموضوعات الأخرى .
					١٣. يبرز الكتاب بشكل واضح المعلومات المهمة مثل (العناوين ، الملاحظات) .
					١٤. تحتوي مقدمة الكتاب على إرشادات للمعلم والمتعلم .
					١٥. يرتبط محتوى الكتاب بأهدافه .
					١٦. تتميز الأنشطة بأنها واقعية وممكنة التطبيق .
					١٧. الأسئلة متنوعة (مقالية ، شبه مقالية ، موضوعية) .
					١٨. تثير مادة الكتاب إهتمام الطلبة بالتخصص في علم الكيمياء .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	
					١٩. يتميز الكتاب بخلوه من الأخطاء المطبعية .
					٢٠. توضح المقدمة المبررات النفسية والتربوية التي روعيت في تأليف محتوى الكتاب .
					٢١. توضع في نهاية كل وحدة خلاصة مناسبة تساعد على تعزيز فهم الطالب للوحدة .
					٢٢. يؤثر أسلوب الكتاب الداعية للتعلم بحيث ينمي التعلم الذاتي .
					٢٣. تراعى الأسئلة الفروق الفردية بين الطلبة .
					٢٤. يوفر الكتاب إسهامات كيميائية للعلماء وخاصة المسلمين والعرب .
					٢٥. تتميز طباعة الكتاب بالوضوح .
					٢٦. تشير المقدمة الداعية المتعلم نحو دراسة موضوعات الكتاب .
					٢٧. يتناسب محتوى الكتاب مع عدد الحصص المقررة له .
					٢٨. يمكن إجراء الأنشطة المقترحة ضمن وقت الحصة .
					٢٩. تساعد أسئلة الكتاب على تعزيز فهم الطالب لموضوع الدرس .
					٣٠. ينمي الكتاب بشكل عام اتجاهاً إيجابياً نحو الكيمياء .
					٣١. يحتوي الكتاب على قائمة بالمراجع المستخدمة في تأليف الكتاب .
					٣٢. تعطي المقدمة فكرة عامة عن محتوى الكتاب .
					٣٣. يتناسب محتوى الكتاب ولغته مع المستوى العقلي للطلاب .
					٣٤. تتيح الأنشطة فرصة الممارسة لجميع الطلبة .
					٣٥. تتوزع أسئلة الكتاب على الوحدات بشكل مناسب .
					٣٦. يوضح كتاب الكيمياء عنصر التشويق في وحداته .

رقم	الميزة	درجة التقييم				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
٢.	يتميز الكتاب بمثانة تجليده .					
٣.	تحت مقدمة الكتاب المعلم للمساهمة في تقويم الكتاب .					
٣.	محتوى الكتاب متنوع بحيث يلبي حاجات الطلبة ويراعي الفروق الفردية بينهم .					
٣.	مواد الوسائل والأنشطة مستمدة من البيئة .					
٣.	تتدرج أسئلة الكتاب من السهل إلى الصعب .					
٣.	يُبرز كتاب الكيمياء جمال وتناسق الموضوعات الكيميائية .					

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة المعلمين

اخى المعلم /اختي المعلمة

هذه الاستبانة. أعدت لتقويم كتاب الكيمياء للصف الاول الثانوي العلمي من وجهة نظر المعلمين، ارجو قراءة فقراتها بدقة وتمعن، والاجابة عن كل فقرة بوضع اشارة (x) في المكان الذي تراه مناسباً لها من التقدير حسب الدرجات الخمس الموجودة ازاء كل فقرة املا توخي الدقة والموضوعية في اجابتك التي سيكون لها كبير الاثر في صدق نتائج هذا البحث .

مثال:-

الفقرة	عالية جدا	عالية	متوسط	منخفضة	منخفضة جدا
تمتاز الاسئلة بالوضوح والدقة العلمية		x			

معلومات عامة :

ارجو ان تملأ المعلومات التالية قبل البدء في تعبئة الاستبانة.

1) اسم المدرسة.....

2) الجنس.....

3) المؤهل العلمي.....

4) سنوات الخبرة في تدريس الكيمياء.....

وشكرا لتعاونكم

الباحث

جميل حماد

ملاحظة	مقدمة	معلومات	مادة	علماء	ملاحظات
					١. يجذب الغلاف الخارجي للكتاب اهتمام الطلبة.
					٢. تحتوي المقدمة الأهداف العامة للكتاب .
					٣. يتميز الكتاب بحدائث مادته العلمية وتطبيقاته العملية .
					٤. ينمي أسلوب الكتاب عند الطالب قدرات عقلية عليا كالتقويم والتحليل والتركيب .
					٥. تقيس الأسئلة جميع الأهداف الواردة في الكتاب .
					٦. يوضح الكتاب أهمية الكيمياء وجمال موضوعاتها.
					٧. تعبر الرسومات على الغلاف عن محتوى الكتاب.
					٨. توضح المقدمة أسلوب عرض المحتوى والأساليب المقترحة لدراسته وتدريبه .
					٩. كفاية المعينات الواردة في الكتاب مثل (فهارس ، مراجع ، قائمة مصطلحات ، تصحيح أخطاء) .
					١٠. تراعي الوسائل والأنشطة والأساليب الواردة في الكتاب الفروق الفردية بين الطلبة .
					١١. تمتاز الأسئلة بالوضوح والدقة العلمية .
					١٢. يوضح الكتاب دور الكيمياء في الموضوعات الأخرى .
					١٣. يبرز الكتاب بشكل واضح المعلومات المهمة مثل (العناوين ، الملاحظات) .
					١٤. تحتوي مقدمة الكتاب على إرشادات للمعلم والمتعلم .
					١٥. يرتبط محتوى الكتاب بأهدافه .
					١٦. تتميز الأنشطة بأنها واقعية وممكنة التطبيق .
					١٧. الأسئلة متنوعة (مقالية ، شبه مقالية ، موضوعية) .
					١٨. تثير مادة الكتاب إهتمام الطلبة بالتخصص في علم الكيمياء .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Also the evaluation degree was moderate on all domains excluding the book design and the evaluation instruments . For these two domains , the evaluation degree was high .

Results revealed that gender has impact on the evaluation of teachers and supervisors . males showed better evaluations than females . However , these are significant difference between the means of the responses of the teachers and supervisors attributed to education level . Also a significant difference in favor of the experienced group (less than ten years of experience) was found for all domains . The total evaluation degree was better among supervisors than teachers , meaning that profession has a significant impact on the evaluation process .

In the light of these results , the researcher recommended that teachers must attend workshops and training programs . He also recommended the production and introduction of modern teaching methods . He also added that the schools should have laps and necessary equipment . Further recommendations were the necessary of showing the role of Arab and Islamic scientists (chemists) in this field of science . He also urged that summaries must be included at the end of each unit to help pupils comprehend well . Increasing the number of classes and conducting Further studies were among the researcher's recommendations .

Abstract

The purpose of this study was to evaluate the chemistry textbook for the eleventh grades in the scientific stream as perceived by supervisors and teachers in the northern governorates of Palestine for the scholastic year 1999-2000 . This study aimed at identifying the evaluation estimates regarding the chemistry textbook designed for the eleventh grades by supervisors and teachers . Central to the purposes of this study was the evaluation of the book design , the introduction of the book , content , teaching methods , evaluation instruments , and the role of the book in developing pupils' attitudes . this all to determine the extent to which the chemistry book is appropriate as a means of instruction , and to reveal the weakness and strength areas in the book .

The population of the study consists of all supervisors and teachers who are still actively working in the schools of the directorates of education of the northern governorates of Palestine . The number of supervisors is four and that of teachers is sixty one .

The researcher developed an instrument question are to achieve the goals of the study . This question are encompasses forty two items covering six domains , book design , the introduction , content , teaching methods , evaluation techniques , and the role of the book in developing the pupils' attitudes .

Eight qualified referees approved of the researcher used krounpach-alpha formula . The value (the stability factor) was 0.92 . Person Formula was also used and the value (the stability factor) was 0.91.

The findings of the study showed that the degree of evaluation was moderate in general .